

الدرس الخامس من شرح الأربعين النووية (الدلم)

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم تفضل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله - 00:00:00 وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا والحاضرين. عن ابي محمد الحسن بن علي بن ابي طالب. سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحاناته. الله اكبر. رضي الله عنهم قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم. دع ما يرribك الى - 00:00:22 ما لا يرribك بالفتح عندك ولا بالظلم؟ دع ما لا يرrib. بالضم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين ومنتبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. الكلام على هذا الحديث في في جمل من المسائل - 00:00:42

ولعلها تكون قواعد خمس او ست ان شاء الله. القاعدة الاولى او المسألة الاولى هذا الحديث فيه دليل على قاعدة من قواعد الفقه تقول هذه القاعدة اليقين لا يزول بالشك. فمتنى ما تعارض عندك امر يتجادبه - 00:01:02 وشك فالواجب عليك ان تبقى على اليقين وان تطرح الشك. لأن الشك يرrib يرribك واليقين لا يرrib والنبي صلى الله عليه وسلم ندبك ان تترك ما فيه ريب الى ما لا ريب فيه. والشك من موجبات الريب - 00:01:22 واليقين من موجبات زواله. فاي فرع تجادبه يقين يشك فان الواجب عليك ان تبقى على اليقين وان تطرح الشك يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فلم يدرى كم صلى اثلاثا ام اربعماذا يفعل؟ فليطرح الشك - 00:01:42 وليبني على ما استيقن اذا ترك ما فيه ريب الى ما لا ريب فيه. فان كان صلى خمسا شفعنا له صلاته وان كان صلى من كانتا ترغيمها للشيطان. المسألة الثانية هذا الحديث دليل على قاعدة اخرى. تقول - 00:02:02 لا عبرة بالشك بعد الفراغ ومن كثير الشك. لا عبرة بالشك بعد الفراغ. ومن كثير الشك وفي هاتين الحالتين لا يعتمد العلماء العمل بالشك مطلقا ولا ينبغي ان يتلفت الانسان الى شكه مطلقا في هاتين الحالتين. الحالة الاولى اذا كان الشك - 00:02:22 يأتي في ذهنك ولم يثيره الشيطان في قلبك وعقلك الا بعد الفراغ من الفعل. كما لو صلى الانسان ثم شك بعد الصلاة كنت سبحت في الركوع او السجود هل كنت صلية تماما او نقصا؟ فجميع الشك الذي يرد عليك بعد العبادة انما هو ريب - 00:02:52 الى ما لا ريب فيه وهو ان الاصل انك فعلت العبادة على الوجه المأمور به شرعا. فتبقى على هذا الاصل حتى يرد لك يقين اخر انقضوا اليقين الاول لأن المترقرع عند العلماء ان اليقين لا يزول الا الا باليقين. لا اليقين لا يزول الا - 00:03:12

باليقين. واما الشكوك والاوهم فايالك ان تنظر اليها بعين الاعتبار فانها باب باب من ابواب الجحيم اذا فتح عليك والله ينکد عليك حياتك وينکد عليك وينکد عليك حياتك الاسرية وحياتك الاجتماعية وحياتك - 00:03:32 في الوظيفية بل وحياتك الدينية. واني اعلم انسانا يدخل قبل الاذان الى دورة المياه ولا يخرج الا مع خروج الناس من صلاة جماعة. بل ويحکي في ذلك كما ذكر الامام ابن القیم في اغاثة اللھفان من مصائد الشیطان. وهو كتاب - 00:03:52 لمحاربة الوسوسه يعطيك الخطوات العملية كيف يعرفك كيف تحارب الوسوس. ذكر قصصا والله ولو لم يذكرها هذا الامام الصادق لكتذبناها وقلنا كيف بالمكلف العاقل يتصرف بمثل ذلك؟ فباب الوسوس باب - 00:04:12

يجب يحب توقيه فاول درجات اضطرام ناره والاستجابة الاستجابة لاوائله. ولذلك اذا توضأت ثم شكت بعد الوضوء ايالك ان تتفقد ولا ان تنظر ولا ان تقلب قدميك لأن الشيطان يجدك فريسة سهلة وانك ارض ارض - 00:04:32

وصالحة لوساوشه. اليوم ربما لا تستجيب لكى يكفى انه رأى انك بدأت تتفقد. فالاليوم تتفقد وغدا تتفقد والسنة تقتنع بانك لم تتوضأ حتى حتى ولو كنت ترى قطرات الماء على على يديك وذكر - [00:04:52](#)

ابن الجوزي رحمة الله تعالى او سئل للامام ابن الجوزي عن رجل ينغمى في نهر دجلة وهو جنب ويخرج منه ويرى ان جنابته لم ترتفع قال هذا لم الكلام ليس بجنابته الكلام عن ارتفاع عقله. هذا رجل قد ارتفع عقله اصلا لم ترتفع جنابته - [00:05:12](#)

كيف ينغمى؟ في اصفى ماء ماء النهر ثم يخرج ويرى ان جنابته لا تزال عليه. والشيطان من اعظم الاشياء حرصا على هذه الوسوسة. في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه في في صحيح الامام مسلم. من حديث - [00:05:32](#)

ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة قالوا واياك يا رسول الله قال واياي ولكن الله اعانني عليه فاسلى. مو. او فاسلم - [00:05:52](#)

فلا يأمرني الا بخير. قوله فاسلم ليس معناه ان شيطانه دخل في الاسلام لا. وانما معناه استسلم وانقاد قهرا واكراما بمعنى انه لا يستطيع ان يغالب ايماني ولا يستطيع ان يصلني بشيء. وكلما قوي ايمان العبد كلما استسلم شيطانه وخنس - [00:06:12](#)

فالشيطان حريص. في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم. وفي صحيح مسلم من حديث عثمان ابن ابي العاص رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله - [00:06:32](#)

ان الشيطان قد حال بي بين قراءتي وبين صلاتي يليسها علي. فقال ذاك شيطان يقال له خنزب. اذا احسسته فتعود بالله عز وجل اجل منه ثم اتقل عن يسارك ثلاثا قال ففعلته فاذبه الله عز وجل عنى. بل بل حرص الشيطاني ليس آآ - [00:06:52](#)

ولد ساعتنا بل ونحن في فترات الولادة الاولى حريص علينا. في الصحيحين من حديث ابي هريرة الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منبني ادم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد - [00:07:12](#)

فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مرير وابنها. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صباح المولود حين يقع نزفة من الشيطان. وفي صحيح مسلم من حديث جابر رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان - [00:07:32](#)

او عرشه على الماء ثم يبعث سراياه يفتون الناس فادناهم منه منزلة اعظمهم للناس فتننة. يجيء احدهم يقول ما تركته حتى فعل كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا. حتى يجيء احدهم ويقول ما تركته حتى فرق بينه وبين امرأته فيدليه منه - [00:07:52](#)

يقول نعم انت قال الاعمش اراه قال فيلتزمه. ولكن من رحمة الله بنا ان وساوس الصدور وحديث النفس لا يزال معفوا انه ما دام لم يقارن لا بقول ولا بعمل ولا استرسال. فمتي ما قطعته ووئته في - [00:08:12](#)

بمهده ذهب شره وانتهى ضرره. في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى تجاوز عن امتى ما حدثت وفي رواية ما وسوست به بهم صدورهم ما لم يعلموا او يتكلموا - [00:08:32](#)

وان اوائل الامور توصل الى نهاياتها. اذا استجبت ولو ادنى استجابة لداعي الوساوس واطروحات ابليس فان قلبه سيطمن بانك سوف تصل الى النهايات. ولذلك في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال - [00:08:52](#)

الناس يتساءلون عن العلم شف كيف المبدأ سليم السؤال العلم ممتاز. اه لكنهم يتجاوزون لا يزال الناس يتسائلون عن العلم حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله عز وجل؟ قال ابو هريرة وهو ممسك بيد رجل صدق الله ورسوله قد سألني عنها - [00:09:12](#)

رجل وهذا الثاني؟ وفي الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل ان امتك لا يزالون يقولون ما كذا ما كذا حتى يقولوا هذا الله خلق كل شيء فمن خلق الله. اذا لابد من و - [00:09:32](#)

هذه الوساوس في مهدها والا في اليوم في الطهارة. وغدا في الصلاة. وبعدها في حياتك الاجتماعية من نكاح طلاق وبعدها في دينك وعقيدتك ثم بعدها سوف تصل الى انكار وجود الله عز وجل. فلا ينبغي الاستجابة لداعي الوساوس ابدا - [00:09:52](#)

فعلى الانسان ان يدع ما يربيه من تلك الوساوس الى ما لا الى ما لا يربيه. الى ما لا يربيه الثانية اذا كان الشك صابرا من كثير الشك والوساوس فاياك ان تفتiche بمقتضى شكه فتهلكه - [00:10:12](#)

اذا جاءك رجل كثير الشكوك مريظ بالوساوس نفسه شكاكة دائمًا في كل شيء وقال يا شيخ اني لا ادري ثلثا ام اربع؟ فقل طفت اربع. وما جاك عندي. اياك ان تفتiche بالثلاث. لانك ان افنته بالثلاث فانك تفتiche - [00:10:32](#)

بمقتضى شكه وشكه ليس حالة سوية بل حالة مرضية فعلاجه الا يريد الى شكه واذا قال لك انسان لا ادري ارميته خمسا او ستا فقل ست. واذا قال لا ادري اصليت ثلاثة ام اربع؟ فقل اربع - [00:10:52](#)

اذا علمت او شممت من سؤاله رائحة مرض الشك فيه. فاياك ان تفتiche بمقتضى شكه فتهلكه وتعطبه. اذا اذا قيل متى لا يعتبر الشك فقل في حالتين اذا لم يطرأ الشك الا بعد الفراغ من الفعل والتبعيد وفي والحلة الثانية اذا كان من كثير - [00:11:12](#)

المسألة الثالثة قاعدة الورع فرضية وفضيلة الورع فضيلة عفوا فرضية وفضيلة فاذا كان يتعلق بشيء من المحرمات الشرعية رعيته فيعتبر الورع في تركها من الورع الواجب. ولا يجوز للانسان ان يتقدم شيئا من المحرمات - [00:11:32](#)

فانت بتركك الزنا تسمى متورعا لكن ورعا واجبا. وبتركك لشرب الخمر والسرقة وترك الغيبة والنسمة وترك لعقوق الوالدين. هذا كله يدخل في دائرة الورع ولكنه في دائرة الورع الواجب الذي يأثم - [00:12:12](#)

والانسان بتركه فترك المحرمات وترك الشبهات المفضية اليها هذا كله من الورع لكنه من ورع الواجب واما ورع الفضائل فهو ترك ما يخشى ضرره ونقصان العجل به فهو ترك ما يخشى ضرره ونقصان الاجر به. كاللتضرع عن - [00:12:32](#)

دخولي في شيء من المعاملات التي اشتبه حلها بحرمتها وكفعل ما اتفق عليه العلماء كما سياتينا في قاعدة ايضا وكمحاب المرأة وتركها للخلاف هل هل وجهها يكشف او لا يكشف؟ فهي ارادت ان تفعل ما - [00:13:02](#)

ورع لهذا من الورع الذي يحكم عليه بأنه فضيلة. فاي شيء اختلف فيه اهل العلم رحمهم الله تعالى بين حل وحرمة او حرمة وكرامة فالورع فالورع تركه. المسألة او الرابعة. هذا الحديث فيه دليل على قاعدة طيبة. وهي وهي التي تقول - [00:13:22](#)

فعل ما اتفق عليه العلماء اولى من فعل منفرد به احدهما ما امكن. فعل ما اتفق عليه العلماء اولى من فعل من فرد به احدهما ما امكن. وهي التي يعبر عنها بعض - [00:13:52](#)

للفقهاء بقوله الخروج من الخلاف مستحب. وهذا لا يكون في اي مسألة وانما يكون في المسائل التي فيها جزئية اتفق عليها العلماء كما بينا لكم سابقا. في دورة قواعد اظن فاذا اختلف اذا علمت ان العلماء اختلفوا في طواف العمرة اهو فرض او واجب؟ فالورع ان - [00:14:12](#)

قال ولا تترك. واذا علمت ان العلماء اختلفوا في حكم بيع المصحف. فمنهم من اجاز بيعه ومنهم من حرم فالورع الا تبيعه. اذا كان الخلاف بين العلماء في دائرة الوجوب والندب فهم متفقون في ترغيب الفعل - [00:14:42](#)

اذا افعل ما اتفق عليه العلماء. فالذين قالوا بالوجوب قالوا يفعل. والذين قالوا بأنه مندوب قالوا يفعل. اذا ما اختتها والجزئية التي اتفق العلماء عليها انك تفعل. وفعل ما اتفق عليه العلماء اولى من فعل منفرد به احدهما ما امكن. واذا كان الخلاف - [00:15:02](#)

العلماء دائرا في بين التحرير والكراهة. فما الجزئية التي اتفقوا عليها؟ انك تترك. فاي خلاف دائر بين الوجوب الندب فالورع الفعل. فالوضع فيه الفعل. واي خلاف بين العلماء دائر بين - [00:15:22](#)

التحrir او الكراهة فالورع الترك. فهمتموها؟ اذا نأخذها على شكل ضوابط الضابط الاول يقول كل خلاف دائر بين الوجوب والندب فالورع فعله. كل خلاف دائر بين والندب فالورع فيه الفعل. الضابط الثاني كل خلاف دائر كل خلاف دائري - [00:15:42](#)

بين التحرير والكراهة فالورع فيه الترك. فالورع فيه الترك الثالث كل خلاف دائر بين التحرير والاباحة فالوضع فيه الترك. فالورع فيه الترك. هذه احكام التشريع الخمسة ومن المسائل ايضا قاعدة من كمال الورع - [00:16:12](#)

خير الخيرين وترك شر الشررين. من تمام الورع تحصيل خيرين وترك شر الشررين وذلك لأن الشريعة منها على تحصيل المصالح وتمكيلها وتعطيل المفاسد وتقليلها وعلى ترجيح اعلى الصالحين ولو فات ادناهما وعلى تعطيل اعلى الفسادين وان - [00:16:52](#)

ارتكب اخفهما فهذا من تمام الورع ولا يوفق له الا الموفقون. المسددون من عباد الله عز ومن المسائل ايضا هذا الحديث فيه دليل على قاعدة كبرى ايضا تقول غلبة الظن - [00:17:22](#)

في التعبد والعمل اذا تعذر اليقين. غلبة الظن كافية في التعبد والعمل اذا اذا تعذر فاذا بحثت في مسألة ولم تستطع ان تصل في خلافها الى يقين ولكن غلب على ظنك فيها شيء فاعمل به قبل الله منا ومنك. فالظن فغلبة الظن كافية في ازالة - [00:17:42](#) طيب والا فالاصل ان تصل الى اليقين. لان اعظم ما تزال به الطعون والريب هو اليقين. لكن اذا تعذر اليقين فانك تصير الى البطل وهو غلبة الظن الراجح. ولذلك يكتفى في باب النجاسات بغلبة الظن - [00:18:12](#)

حتى لا ندخل في باب الوساوس. فاذا غسلت النجاسة وغلب على ظنك زوال عينها كفى ذلك. ويكتفى في باب غسل الجنابة بغلبة الظن. فاذا ارقت الماء على جسده وغلب على ظنك ووصوله الى اجزاء جسده كفى ذلك. ولا يلزم ان تقلب مغابنها - [00:18:32](#) ان تنظر الى اباطك وان تنظر في المرأة الى خلفك كل ذلك لا يجب عليك لانه لانه يفتح عليك بابا عظيما من ابواب الوساوس بباب الوساوس. فغلبة الظن كافية في التعبد والعمل. ولذلك في الصحيحين من حديث عائشة قال - [00:18:52](#)

ثم حثنا على رأسه ثلاث حفلات حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته. ظن انه قد اروى بشر فغلبة الظن كافية. في رسالة لي اسمها رسالة في وجوب الاكتفاء في في الاحكام الشرعية بغلبة الظن - [00:19:12](#)

بغلبة الظن. والله اعلم. نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلام. من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. الله اكبر. الحمد لله. هذا حديث يعتبر اصلا - [00:19:32](#)

عظيما من اصول الدين ومن اصول الادب. لانه يبحث الانسان على ان يستغل بالامور التي تنفعه وترك الامور التي لا له فيها لا في دينه ولا في دنياه ولا في اولاها ولا في اخراها. وهذا الحديث وان كان فيه شيء من المقال - [00:20:02](#)

للعلماء فيه كلام كثير الا ان اصح الاقوال عندي فيه والله اعلم انه حديث حسن. انه من الاحاديث الحسنة والكلام عليه في مسائل المسألة الاولى ان فيه دليلا على ان من كمال الايمان عدم الاشتغال بما لا فائدة فيه. فاذا اردت ان يكون - [00:20:22](#) ايمانك كاملا فاترك الاشياء التي لا منفعة فيها. فما لا طائل فيه ولا نفع يعود على العبد به في في دينه ودنياه فالواجب على العبد ان يتركه ولا ينبغي ان يستغل به. وبناء على ذلك فاذا رأيت هؤلاء - [00:20:52](#)

من خلق الله يشتغلون بامور لا منفعة لهم فيها ابدا. ويتابعون امورا لا منفعة لهم فيها ابدا ويكررون السؤال عن امور لا منفعة لهم فيها ابدا فاعلموا انهم اوتوا من ضعف ايمانهم. المسألة الثانية - [00:21:12](#)

اعظم ما يدخل في هذا الحديث وجوب حفظ اللسان والمنطق. فيجب على الانسان ان يكف لسانه عن لغو الكلام كما في مسند الامام احمد رحمة الله انه قال ان من - [00:21:32](#)

حسن اسلام المرء قلة الكلام فيما لا يعنيه. فلا ينبغي لك ان تنطق بلسانك الا الشيء الذي ترجو منفعته. ولذلك قال الحسن رحمة الله من علامة اعراض الله عن العبد ان يشغله فيما لا يعنيه. وقيل للقمان الحكيم ما بلغ بك ما نرى يريدون - [00:21:52](#) الفضل يعني كيف بلغت من الفضل هذه المنزلة؟ فقال بصدق الحديث واداء الامانة وترك ما لا ولما دخل النبي صلى الله ولما دخلت ام السائل على رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد توفي - [00:22:22](#)

فقالت طوبى له يا رسول الله اما انا نشهد له بكل وكذا؟ فقال وما يدريك يا ام السائب؟ لعله بخل بما لا يفقره او تكلم فيما لا يعنيه. يعني لم يرض بهذه الشهادة وعلل عدم الشهادة له بهاتين العلتين لعل - [00:22:42](#)

طلب نفقة ومنعها او بخل بها وهي لا تفقره او انه اعمى لسانه فيما لا فيما لا يعنيه. فاعظم ما ينبغي التضرع فضول الكلام ولغوه فان من كثر منطقه كثر سقطه. ومن كثر سقطه قلت هيبيته - [00:23:02](#)

ومن المسائل ايضا فيه دليل على ان الاسلام يزيد وينقص فيه دليل على ان الاسلام يزيد وينقص. فمن الناس من هو حسن الاسلام ومن الناس من هو سوء الاسلام فهناك خصال واعمال تدل على حسن اسلام المرء كصدقه في الحديث وعفته عن الواقع في الفواحش واجتهاده - [00:23:22](#)

الطاعة واداء الامانة وبره بوالديه وغير ذلك من الخصال الدالة على انه ذو اسلام حسن. وهناك خصال في المقابل تدل على سوء اسلامه اي تدینه. كذبه وخيانته وغشه وغدره ومجاهرته بالمعاصي. ويidel على ذلك يا اخواني ما في الصحيحين من حديث ابن مسعود - 00:23:52

ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله او نؤاخذ بما عملنا في الجاهلية؟ فقال اما من احسن كن في الاسلام فلا يؤاخذ بما عمل في الجاهلية واما من اساء منكم في الاسلام اخذ بالاول والآخر - 00:24:22

واذا احسان اسلام المرء سبيل لرفعة درجاته وتکفير سیئاته ومن المسائل ايضا في هذا الحديث دليل على وجوب الحفظ على حفظ الاوقات واستثمارها وعناية الاسلام بمسألة الوقت. والا ينبغي تضييعه ولا تفویته بالاشتغال بما لا فائدة فيه. فالاوقات - 00:24:42 اعظم شيء امرت انت بحفظها فلا تكون هي اسهل الاشياء ضياعا عليك. ولقد فرط كثير من الناس في هذه النعمة التي يبغى عليها الانسان. قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما - 00:25:12

كثير من الناس الصحة والفراغ والاهمية الوقت واستثماره جعل الله عز وجل الوقت من جملة الاشياء التي اقسم في كتابه فاقسم بالفجر والعصر والضحى والليل وكلها من اجزاء الوقت فعلى الانسان الا تمر عليه لحظة من لحظات حياته الا الا في خير. الا في خير فان تعب جسدك من - 00:25:32

عمل الخير فلا اقل من ان تعمل فكرك في التفكير. فاعمال الفكر لا يتبع الانسان. المهم انك تكون في طاعة فإذا تعبت من الصلاة تعب لسانك من الاذكار تعبت من التأليف تعبت من التعليم فلا اقل من ان تتک على اريكتك - 00:26:02

ثم تقلب بصرك في السماء والنجوم والجبال والشجر والدواب وتتأمل الناس تأمل الحياة الدنيا والآخرة اذا لا ينقطع طريقك الى الله عز وجل حتى ولو بالتفكير والتأمل. ولا نجد المبرزين من الناس - 00:26:22

الا من حافظ على وقته. ومن المسائل ايضا ان فيه دليلا على اهمية الاخلاق الحسنة في هذا الدين وعلو رتبتها وكعبتها في الاسلام. وهذا في الحديث الذي بعده ان شاء الله. ومن المسائل ايضا اعلم ان ما ذكره - 00:26:42

النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ليس بالامر السهل. بل والله انه من احسن الامور. الا على من يسره الله عليه فليس كل احد يستطيع ان يترك ما لا يعنيه. انه لشيء عسير جدا. انه لشيء عسير - 00:27:12

لانه سيقتضي منك ان تترك ثلاثة ارباع كلامك. لأن اغلب كلامنا منذ نصبح الى ان ننسى فيما لا في ما لا منفعة فيه وستترك ثلاثة ارباع مجالس زملائك واصحابك. وستكون وحيدا لأن اكثر مجالس الناس الان ان لم تسلم من الحرام - 00:27:32

فهي فيما لا فائدة فيه من تحليل تحليلات سياسية واخبار صحفية وتحليلات رياضية وفاز الفريق الفلامي والفريق الفلاني. فاذا تطبق مقتضى هذا الحديث ليس بالامر السهل يحتاج الى جهاد ويحتاج الى صبر والى مصايرة فان النفس ان لم تشغله - 00:27:52

بالخير والامور النافعة فانها سوف تشغلك بالسر والبطالة. ولذلك افضل صاحب لك في هذا الزمان هو كتاب الله عز وجل. فخير ما ينبغي الاشتغال به في هذا الزمان عن كلام الناس واحاديث الناس - 00:28:12

هو ان يقبل العبد بكليته على تلاوة كتاب الله عز وجل والنظر في الحديث. وعلى مدارسة العلم وكلام العلما وكثرة القراءة ومجالسة الصالحين والتقرب الى الله عز وجل بال السن والتواافق وادامة الذكر. والدعوة الى الله عز - 00:28:32

هذا من اعظم ما ينبغي لك ان تصحبه في هذا الزمن. واما كثرة المجالس وكثرة النزهات والذهاب والابيات فانه لا خير فيه. ومن مسائلي ايضا ان سألنا سائل وقال لماذا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:52

ان نترك ما لا يعنيانا ما الفائدة من ترك ما لا يعنياني؟ هل هناك فائدة شرعية احصلها اذا تركت الشيء الذي لا يعنياني؟ الجواب نعم هناك مصالح شرعية عظيمة خذوا بعضها. اولا ان غالب من يشتغل فيما لا يعنيه يقع في المحرم - 00:29:12

غالب من يشتغل في الشيء الذي لا يعنيه غالبا ما يقع في المحرم. فالاشتغال بما لا يعني يفضي الى الوقوع فيما حرم الله ويوقع في سوء الظن ويوقع في انتهاء المحرمات. الا ترون الذين يتبعون المباريات يسبون اللاعبيين وينظرون الى - 00:29:32

عورات اللاعبيين الا ترون الذين يجلسون في مجالس القيل والقال يغتابون الناس وينمون ويعيرون ويسبون ويشتمون اذا من اشتغل بالشيء الذي لا منفعة له فيه ولا يعنيه لابد لزاما ان يجره ذلك الى الوقوع في الحرام وسد الذرائع مطلوب - 00:29:52

فسدا للوصول الى الحرام اترك الشيء الذي لا يعنيك. ومنها ايضا ان غالبا الاشتغال فيما لا يعني يفضي الى العادات غالبا يمضي الى العادات فالاشتغال بذلك يؤدي الى وقوع العادة والبغضاء بين المسلمين. فكم من - 00:30:12

تكلموا في مسألة لا تعنيهم ثم تسادوا وتشاتموا وتخاصموا. مع ان اصل المسألة لا تعني احد الطرفين ربما يتكلم بعضهم مثلا في شراء سيارة فلان اشتري سيارة. ولتكن مثلا اشتري سيارة نوعه كذا. فقال له الطرف الآخر يا اخي انا - 00:30:32

انا توني شايفه ما شراها يا ابن الحال. كان تحب تصير اعلم مني انت؟ قال لاجل انت اللي اعلم مني اجل؟ الله الله ويطلعون متخاصمين. لو انهم كفوا انفسهم واستغلوا بما يعني فمن ثمرات الاشتغال بما يعني عدم - 00:30:52

خصوصة. ومن ثمرات الاشتغال بما لا يعني الواقع في العادات والخصوصة والبغضاء. ومن المخاطر ايضا ان بما لا يعني انتبه. عفوا الاشتغال بما لا يعني مفظ. الى الاشتغال عما يعني وهذا من اخطر الاشياء. فانك اذا قطعت هذا المجلس ساعة كاملة في حديث لا يعنيك فقد اشغله عن الحديث - 00:31:12

الذى يعني من الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ودلالة الناس على الخير واجابة الفتاوى ونفع الناس بالعلم الشرعي. ساعة كاملة كنت تستطيع ان تشرح فيها بابا فقهيا. اليك كذلك؟ ان تعلم الناس شريعة كاملة. عقيدة كاملة. اشغلتها بما لا يعني - 00:31:42

فادي ذلك الى فوات ما يعني. ومن المخاطر ضعف الایمان. فان الاشتغال بما لا يعنيه يؤدي بك الى ضعف الایمان. ومنها ايضا استثنال النفوس للطاعة ولذلك كثير من الناس يعشر عليه ان يقوم عن المباريات للصلوة. مع ان المباريات لا تعنيه. والصلوة تعنيه - 00:32:02

ادى اشتغاله بما لا يعني على التناقل. والتکاسل عما يعنيه. ومن الناس من يقطع مجلسا من المجالس فيه متعة وانس وسرور وصحبة

ثم يسمع المؤذن مع ان المجلس لا يعنيه ابدا لا في دينه ولا في دنياه - 00:32:32

ولا يأتي للصلة بسبب الاشتغال بذلك. ومنها ايضا ان الاشتغال بما لا يعني فيه انصراف بالعبد عن مآل الامور. والاستغفار طالبي سفاسفها ودنيئها. المسألة الاخيرة المسألة الاخيرة او التي قبل الاخيرة - 00:32:52

ان هناك امورا لا تعنينا ولا فائدة لنا منها ابدا لابد بان انص يعنيها حتى يعلم دخولها في عموم هذا الحديث العظيم. منها فضول الكلام في المجالس اتركوه وفقكم الله فلا خير لكم - 00:33:22

فيه. ومنها التوسع في في فضول المباحثات. فمعك سيارة توصلك الى مطالبك تكتفيك عن شراء سيارة اخرى توجب تحمل دين. عندك اثاث يكتفيك ويكتفي اضيافك واهلك. فهذا كاف عن الاشتغال بالاستدامة لشراء اثاث جديد يتطلب ان تتبع الم ospات وان تنظر الى الواقع وان تنتقل - 00:33:42

من محل الى محل وعندك في البيت ما يغريك فترك فضول المباحثات هذا يدخل في هذا الحديث ومنها ايضا كثرة السؤال عن احوال الناس وامورهم الخاصة من غير سبب يقتضي ذلك الا اللقاقة اللي ما لها داعي - 00:34:12

يستغفر الله. ومنها ايضا تتبع عورات الناس والتنقيب عن احوالهم والتفتيش عنها لا سيما التنقيب عن اخطاء العلماء والحكام. فبعض الناس مولع تتبع العورات تجده يقرأ الكتاب ابو سبعمائة صفحة تمر عليه الزهرة فلا يلتفت قلبها له وينمر عليه الورد فلا يلتفت له - 00:34:32

تمر عليه التحقيقات البديعة والانواع الرائعة والتقسيمات المبهرة. فلا يلتفت اليها. فيجد غلطا نحويا او خطأ املائيا او غلطة وقع فيها قلم. فاذا هو يشيع هذه الغلطة. ويجعلها مسبة وقدحا في هذا العالم - 00:35:02

وما اكثراها وما اكثرا هؤلاء لا كثراهم الله. ومنها ايضا التساهل في رواية القصص التي لا خطام لها ولا زمام. واعظم من ذلك التساهل في نسبة الاحاديث الواجبة الموضوعة. للنبي - 00:35:22

صلى الله عليه وسلم حتى ولو كان بقصد الوعظ فان سلامه الوسيلة لا تسوغ الواقع في المخالفات ومنها وقد انتشر في هذا الزمان

كثرة الاشتغال بقراءة الروايات الغرامية والقصص البوليسية. التي لا تسمن ولا تغنى من جوع - 00:35:42
لو تعلم انها من نسج خيال مؤلفها ثم تخرج منها بعد مئة صفحة واقتطاع وقت طويل بلا فائدة فضلا عن كون كثير من الروايات
المنشورة روايات غرامية وعشق تخرج منها وقلبك متعلق ببطلة القصة - 00:36:02

وهنية. فالاشتغال بهذه كله مما لا يعنيك يابني لا يعنيك هذا ومنها ايضا ان ينكب الانسان بكليته على فقه الواقع. ويريد ان يتعرف
على الاخبار فتجد القنوات التلفزيونية عندك كلها اخبار فيتنقل من قناة اخبارية الى قناة اخبارية ومن موقع اخباري - 00:36:22
الى موقع اخباري في يريد ان يتعرف على الاحاديث السياسية واخبار العالم وكم تضيعكم تضيع عليه من في امور حتى لو عرفها على
حقيقة لها ليس له دور مطلقا في اصلاحها. ما لك دور في اصلاحها - 00:36:52

وما اكثر وما اكثر من يفعل ذلك. ومنها متابعة المسلسلات الهابطة والبرامج التابعة التي تهدم ولا تبني وتفسد ولا تصلح. ومنها ايضا
ونسأل الله الا يشغلني الهوایات الدنيئة التي يشغل الانسان فيها ووقته ويکد فيها عمره ثم اذا نظرنا فاذا هي هوایات ليس فيها -
00:37:12

طائل لا ديني ولا دنيوي. كان يسأل انسان ما هوایته؟ يقول هوایتي جمع الطوابع ويقصد يجمع ذا الطوابع من المجالات ومن الجرائد
ومن او تسأل رجلا اخر ما هوایتك؟ قال تتبع التحف الاثرية - 00:37:42
ثم ماذا؟ لا شيء. وبعض الناس هوایته ان يلعب الكرة. واسأله الله ان لا يشغلنا فيما طائلة من ورائه. ترى نعمة عظيمة اذا اذا زرع الله
في قلبك معالي الامور. استغفر. اسمحوا لي انا - 00:38:02

معالي الامور هذى نعمة عظيمة. كرم من الله. ان يكون همك قراءة الكتاب وجرد المطولات. ان يكون همك حمل المتن وحفظ كتاب
الله عز وجل. ان يكون همك تتبع العلما ودروس العلما بالركب. عند اهل العلم لسماع الخير والفائدة - 00:38:22
هذه من اعظم ما ينبغي من ان يكون عليه المسلم. ومنها ايضا والحمد لله الذي خلصنا منها. فنحن لا نحبها لا في صدر ولا ورد تتبع
الصيد والمبالغة في ذلك والانقطاع له الانقطاع الكامل في البرية عن صلوات الجمعة - 00:38:42

الجمعة وهو ليس بجائع ولا في حاجة للصيد وانما يريد بذلك كثرة التسلی وقضاء الايام والليالي في سبيل ذلك فهذا يؤدي بصاحبها
الى الغفلة. والبعد عن اماكن التعبادات كما قال صلى الله عليه وسلم من تتبع الصيد - 00:39:02
غفل يقول من بدأ جفى ومن تتبع الصيد غفل ومن وقف عند ابواب السلطان افتتن. ومن المسائل في هذا الحديث ان قلت ما المرجع
في معرفة الامور التي تعنيني؟ والتي لا تعنيني. لان من - 00:39:22

الناس من يتكلم فيما لا يعنيه ظنا منه انه يعنيه ومن الناس من يترك امورا تعنيه ظنا منه ان لا تعنيه فما مرجع معرفة ما يعني؟
فهمتم السؤال؟ نعم. مما لا يعني؟ نقول الضابط في ذلك - 00:39:42
دليل الشرع وقواعد المعترفة. فالمرجع في معرفة الضابط هو قواعد الشرع وادله لا الى اهواء الناس ولا الى رغباتهم ولا الى
شهواتهم لا الى اعرافهم وسلام قبائهم. فان من الناس من يترك امرا واجبا كالامر بالمعروف ويقول انا - 00:40:02
انا مالي خص. يعني ما لي دخل. مع ان ادلة الشرع اعتبرت ان الانكار والامر من جملة ما يعني الانسان من رأى منكم منكرا فليغيره
بيده. فاذا الشريعة اعلم بالمصالح - 00:40:32

التي تعني والأشياء التي لا تعني. فمتى ما اشكل عليك امر اهو يعنيك او لا يعنيك فرده الى دليل الشرع وقواعد العامة. وان اشكل
عليك لانك لست بطالب علم ولا عندك معرفة باصول الشرع وقواعد فلا اقل من ان تسأل عالم من العلماء - 00:40:52
نعم. والله اعلم. عن ابي حمزة انس بن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب - 00:41:12

والأخيه ما يحب لنفسه. نعم. عندنا في هذا الحديث جمل من القواعد متفرعة عن قوله لا يؤمن احدكم ان هذا يمر علينا في السنة
كتيرا هذا التركيب. اليه كذلك؟ والخوارج استفادوا من هذا التركيب استفادة عظيمة. على القول بكفرك - 00:41:32
صاحب الكبيرة فلابد ان نقر جملة من القواعد ولتكن ست قواعد. في هذا التركيب. القاعدة الاولى كل فعل نفي الايمان عن تاركه كل

فعل. كونوا سريعين في الكتابة كل فعل نفي الايمان عن تاركه فلوجوبه. وكل فعل نفي الايمان عن - 00:41:52 عينه فل حرمته. اعيدها مرة اخرى. كل فعل نفي الايمان عن تاركه فلوجوبه وكل فعل نفي الايمان عن فاعله فلحرمته. فقوله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث لا يؤمن احد - 00:42:22

حتى يفعل كذا وكذا فهذا دليل على وجوب هذا الفعل. ولكن قوله في الحديث الآخر لا يزني الزاني وهو من هذا دليل على حرمة الزنا. فإذا علق الايمان على فعل الشيء انتبه. اذا علق الايمان على - 00:42:42

فعل الشيء فهو دليل على وجوب هذا الفعل. وإذا علق الايمان على ترك الشيء فهو دليل على حرمة هذا الفعل قاعدة الثانية الفعل المنفي عن صاحبه الايمان كبيرة من الكبائر - 00:43:02

الفعل المنفي عن صاحبه الايمان كبيرة من الكبائر. بمعنى ان من جملة الامور التي يعرف بها الكبائر نفي الايمان مانعا الفاعل. الزنا كبيرة لاما؟ لأن الايمان منفي عن فاعله. اذا لم يأمن - 00:43:22

بوائقك فانت مرتكب لكبيرة من الكبائر. من غش فليس منا - 00:43:42

فاي دليل فيه ليس منا من فعل كذا وكذا؟ وكل دليل فيه من فعل كذا فليس بمؤمن فهي عالمة على ماذا؟ عالمة على كون هذا الفعل كبيرة من الكبائر. القاعدة الثالثة الايمان المنفي عن فاعل - 00:44:02

هو كمال الايمان الواجب لا اصل الايمان. الايمان المنفي عن فاعل الكبيرة هو كمال الايمان الواجب لا اصل الايمان. خلافا لمن؟ للوعيدة من الخوارج والمعتزلة. فقول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث لا يؤمن احدكم حتى يفعل كذا وكذا اي لا يتحقق الايمان الواجب - 00:44:22

الذى تحصل به النجاة الابتدائية يوم القيمة الا بهذا الفعل. فلا يمكن ان ينفي الايمان على ترك شيء من المندوبات او المستحبات لا وانما لا ينفي الايمان الا عن فاعل شيء من محرامات او تارك شيء من الواجب - 00:44:52

فإذا قوله لا يؤمن من فعل كذا هذا ليس نفيا لاصل الايمان وانما نفي لكمال الايمان الواجب قاعدة رابعة. انتفاء بعض شعب الايمان لا توجب انتفاء بالكلية الا بدليل. انتفاء بعض شعب الايمان لا توجب - 00:45:12

بالكلية الا بدليل. فان المتقرر عند العلماء ان الايمان شعب واجزاء كما سياتينا في القاعدة التي بعدها. فإذا ذهبت لعبه من شعب الايمان هم فلا يؤدي ذهابها الى فوات اصله. وانما يؤدي - 00:45:42

إلى نقصه اي نقص كماله فقط. ومن القواعد ايضا الايمان شعب واجزاء لقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وستون او قال بعض وسبعون شعبة فافضلها او قال فاعلاها - 00:46:02

قولوا لا الله الا الله وادنها اماتة الاذى عن الطريق. فليس الايمان جزءا واحدا لا يتتجزا. وليس شعبة واحدة بل هو شعب كثيرة اعلاها كلمة التوحيد وادنها اماتة الاذى عن الطريق واما الشعب التي بين - 00:46:22

بين الشعبيتين فمنها ما هو الى الشعبة العليا اقرب ومنها ما هو الى العالية الدنيا اقرب. والناس يتفاوتون في ذلك تفاوتا عظيما ولذلك قال اهل السنة ان الايمان يزيد وينقص. فكلما ازداد تحقيقك لشعب الايمان زاد حتى يبلغ كماله - 00:46:42

وكلما ضعف تحقيقك لهذه الشعب نقص حتى يذهب كله. ومن القواعد ايضا مرتكب الكبيرة مؤمن ناقص الايمان في الدنيا وتحت المشيئة في الآخرة. مرتكب الكبيرة مؤمن نار الايمان في الدنيا وتحت المشيئة في الآخرة. وهذه القاعدة فيها بيان مذهب اهل السنة - 00:47:02

في حكم مرتكب الكبيرة في الدنيا والآخرة. فاما في الدنيا فنحكم له بالايمان الناقص. واما في الآخرة فهو تحت بمشيئة الله فان شاء الله عذبه وادخله الجنة عفوا. فان شاء الله غفر له وادخله الجنة ابتداء. وان شاء عذبه في - 00:47:32 النار ثم يخرجه منها الى الجنة انتقالا ان المتقرر بجماع اهل السنة انه لا يخلد في النار احد ممن معه اصل الايمان والاسلام هذه قواعد لابد من فهمها في قوله لا يؤمن. وان المنفي انما هو كمال الايمان الواجب لا اصل الايمان - 00:47:52

ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان من جملة خصال الایمان الواجبة ان تحب لاخوانك المسلمين ما تحبه لنفسك. وان تكره لهم ما تكرهه لنفسك. فإذا زاد عنك هذا استشعار والاحساس اذا زال عنك هذا الاستشعار والاحساس فهذا دليل على ان ايمانك ايش - 00:48:12
ناقص والعياذ بالله. ومن الفوائد والمسائل ايضا ان فيه دليل على نبذ الانانية. ان فيه دليلا على نبذ الانانية التي اطبقت على كثير من قلوب الناس في هذا الزمان. فليذهب الناس عنده الى الجحيم اذا كان - 00:48:42

مصالحه موجودة ومطالبه متوفرة وما يريده قريب منه. فهو لا ينظر في هذه الدنيا الا الى ذاته نفسه وشخصه فقط حتى وان هلك الناس. فهو يقدم مصالحه الخاصة على مصالح الناس العامة. ويقدم - 00:49:12
مطالبه على مطالب الناس ويقدم شهوته على مصالح الناس. فإذا كان كل شيء متوفرا عنده فإنه لا يسأل ولا يهتم بالآخرين أبدا.
فيأتيك هذا الحديث ليتنزع هذه الخصلة القبيحة فان كرم النفس وسخاء الروح من الامور التي يحبها الله عز وجل. ولذلك ليس الكرم كثرة انفاق المال وانما - 00:49:32

الكرم سخاء الروح. فربما رجل راتبه قليل لكنه يوصف بالكرم. اولا ترون ان الطيافة التي حصلت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الضيافة التي اطفى فيها السراج. وقدم فيها الطعام القليل. لا يزال الناس يجعلونها مثالا اعلى للضيافة - 00:50:02
ان ان يتعجب الله عز وجل منها من فوق سبع سماوات. اذا الكرم حقيقته سخاء النفوس وانبساط الروح. وليس كثرة المفاطيح وكثرة الطعام والشراب. قل ايه هين. وشو يا حبيب قلبي؟ صب لي شاي. تصب لي - 00:50:22
يا ولدي تعال ابوس مشاهدي. اشكرك يا ولدي. هذا هذه الخصلة قبيحة لقد مدح الله عز وجل الانصار وزكاهم في انهم ليسوا بانانيين.

في قوله عز وجل والذين تبأوا الدار والایمان - 00:50:42

00:51:02

ا اذا انت تجد في صدرك حاجة لما انفقت. انت ترى انك تحتاج له. لا. اذا انت لا تزال بخيلا. ولا يزال فيها شح ومن يوق شح نفسه فاوئنك هم المفلحون. ولذلك كان نبينا صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح - 00:51:22

المرسلة. الريح التي تأتي بالسحاب العظيم فيمطر الارض فينبت النبات فتأكل بهائمهم الرسول اكرم من هذه الريح وكان يعطي بالوادي من الابل. من يعطي بالوادي من الابل؟ ربما يهديك احد الناقة بثلاثة الاف ريال وعرجا بعد - 00:51:42

ويقعد كل ما يمتن عليك حتى تموت. الرسول يعطي وادي من الابل بل ويساء الخلق في حقه وعليه. ويعطي اساءة الخلق واديا من الغنم. ويقول صلى الله عليه وسلم والذي نفسني بيده - 00:52:02

لو ان عندي مثل احد ذهبا تشوfon جبل احد؟ لو ان عندي مثل احد ذهبا لما بقي علي لما بقي منه اه لما بقي منه شيء بعد ثلاثة ثلات ليالي ينفق ذا الجبل كله ثلات ليالي انت الان قد تكون معك الف ريال تجلس معك شهر كامل الرسول يقول - 00:52:22

لو ان هذا الجبل ينقلب الى ذهب الى نقدية لما مرت علي ثلات ليال الا ولم يبق عندي منه شيء هذا الحديث يجثث الانانية التي زرعت في قلوب كثير من الناس بسبب ظروف الحياة. الحين تسمع الناس يا خبل ترى - 00:52:42

مدبلين على فقر. ما يدرى وش بيصير في مستقبل الزمان؟ كل شيء يرتفع. ابزر يانك الحين ترى لا تصير خبر موب هذا اللي نريي عليه انفسنا واولادنا. ولذلك ولدي راشد من ادخل الناس الان لانه ربى من صغره - 00:53:02

في احضان البخيل ومن المسائل ايضا ان المؤمن ينبغي له ان يشارك الناس من اخوانه المؤمنين في افراحهم واتراحهم. اما في افراحهم اما في اتراحهم اي احزانهم فيواسيهما. واما في افراحهم فيهنهما. لأن ذلك كله يوجب سلامه الصدور. من الغل والغش والحدق - 00:53:22

والحسد وغير ذلك. ومن مسائل هذا الحديث وجوب مراقبة بواسطه باطنك. وما تحمله لاخوانك في قراره نفسك. فعليك الا تحمل لهم الا كمال المحبة. وكمال الاحتراز وكمال التقدير فليكن قلبك لاخوانك قبلها سليما حتى تنجو يوم القيمة. فان تطبيق مقتضى هذا

الحاديـث لا يـستطيعـه المـتكـبـرـون - 00:53:52

الـحـاـقـدـوـنـ الـحـاـسـدـوـنـ . وـالـلـهـ مـاـ يـسـتـطـعـونـ تـطـبـيقـ هـذـاـ حـدـيـثـ . هـلـ تـتـصـورـ مـنـ يـحـبـ لـنـفـسـهـ ؟ هـلـ تـتـصـورـ مـنـ يـحـدـدـ عـلـيـكـ وـيـرـاكـ حـجـرـ عـثـرـةـ فـيـ طـرـيقـهـ اـمـاـ طـرـيقـهـ الـعـلـمـيـ اوـ طـرـيقـهـ الـمـالـيـ يـرـاكـ حـجـرـ عـثـرـةـ هـلـ تـرـىـ اـنـهـ سـيـحـبـ لـكـ مـاـ يـحـبـ - 00:54:22

هـلـ تـرـىـ اـنـ مـنـ فـيـ قـلـبـهـ غـطـرـسـةـ وـكـبـرـ وـتـعـالـيـ عـلـىـ النـاسـ ؟ هـلـ تـرـىـ اـنـهـ سـيـتـواـضـعـ وـيـحـبـ لـهـمـ مـاـ يـحـبـ لـنـفـسـهـ ؟ اـذـاـ الغـلـ وـالـحـقـ وـالـكـبـرـ - 00:54:42
ابـداـ . فـاـذـاـ رـأـيـتـ الـاـنـسـانـ يـحـبـ لـاـخـوـانـهـ اـنـ يـتـعـلـمـ . وـيـحـبـ لـاـخـوـانـهـ اـنـ يـتـجـرـوـ كـمـاـ التـجـرـ . وـكـلـماـ فـتـحـ عـلـيـهـ بـاـبـ خـيـرـ دـلـ عـلـيـهـ مـنـ ؟ اـخـوـانـهـ وـلـاـ يـكـنـزـهـ لـنـفـسـهـ . فـاـعـلـمـ اـنـ هـذـاـ ذـوـ قـلـبـ سـلـیـمـ - 00:55:02

لـیـسـ فـیـهـ کـبـرـ وـلـاـ حـسـدـ وـلـاـ حـقـدـ . اللـهـ يـجـعـلـ قـلـبـیـ وـقـلـوبـکـمـ سـلـیـمـةـ . وـمـاـ يـدـلـ عـلـیـهـ هـذـاـ حـدـيـثـ اـیـضاـ اـنـهـ اـنـ فـیـهـ دـلـیـلـاـ عـلـیـ زـیـادـةـ الـایـمـانـ وـنـقـصـهـ . وـقـدـ ذـکـرـنـاـ هـذـهـ القـاعـدـةـ سـابـقاـ . وـمـنـ - 00:55:22

مـنـ فـوـائـدـهـ اـنـ فـیـهـ دـلـیـلـاـ عـلـیـ التـوـاضـعـ وـنـفـیـ الـکـبـرـ وـالـبـطـرـ . فـاـنـ المـتـکـبـرـ لـاـ يـمـکـنـ اـنـ يـطـبـقـ مـقـتـضـیـ هـذـاـ حـدـيـثـ . وـمـنـهاـ وـهـوـ اـخـرـهـ اـنـهـ حـدـيـثـ الـاـنـسـانـ عـلـیـ الـاـهـتـمـامـ بـاـمـوـرـ اـخـوـانـهـ الـمـسـلـمـینـ فـیـ مـشـارـقـ الـاـرـضـ وـمـغـارـیـهـ . فـکـمـاـ اـنـکـ تـحـبـ لـنـفـسـکـ الـامـنـ - 00:55:42
الـامـنـ لـاـخـوـانـکـ وـکـمـاـ اـنـکـ تـحـبـ لـنـفـسـکـ اـنـ تـعـیـشـ فـیـ بـیـتـکـ هـادـئـاـ وـادـعـاـ اـنـتـ وـزـوـجـتـکـ وـاـسـرـتـکـ فـکـذـکـ اـحـبـ ذـلـکـ لـاـخـوـانـکـ . وـمـتـیـ ماـ رـأـيـتـ مـصـائـبـ اـخـوـانـکـ تـنـزـلـ عـلـیـهـمـ تـتـرـیـ فـتـنـطـرـدـهـمـ مـنـ بـیـوـتـهـمـ وـتـحـرـمـهـمـ مـنـ - 00:56:12

الـهـنـیـءـ الـوـادـعـیـ مـعـ زـوـجـاتـهـ وـاـوـلـادـهـمـ فـلـیـکـنـ فـیـ قـلـبـکـ شـیـءـ مـنـ الـحـزـنـ . عـلـیـ اـحـوـالـهـمـ الـتـیـ فـاتـتـ وـاـکـثـرـ مـنـ الدـعـاءـ لـهـمـ فـالـاـهـتـمـامـ بـمـصـالـحـ الـمـسـلـمـینـ مـنـبـیـقـ مـنـ هـذـاـ حـدـيـثـ . وـاـمـاـ مـنـ لـاـ يـرـیـ الـمـسـلـمـینـ شـیـئـاـ وـاـنـمـاـ لـاـ يـرـیـ الـاـخـاـصـ نـفـسـهـ فـلـاـ تـتـصـورـ - 00:56:32
اـنـهـ سـيـتـأـثـرـ مـنـ رـؤـيـةـ مـنـظـرـ فـیـهـ اـشـلـاءـ جـسـدـ مـسـلـمـ مـتـقـطـعـةـ اوـ فـیـهـ صـوـرـةـ طـفـلـ بـیـکـيـ لـفـقـدـ اـمـهـ الـمـیـتـةـ لـاـ تـتـصـورـ اـنـهـ سـیـهـتـمـ بـذـلـکـ . لـاـنـهـ لـاـ يـرـیـ الـاـ مـاـ هـوـ فـیـ خـاصـةـ نـفـسـهـ . وـالـلـهـ اـعـلـمـ . نـعـمـ - 00:56:52

مـاـ سـمـعـنـاـ يـاـ اـخـوـانـ کـمـ بـقـيـ يـاـ هـیـثـمـ ؟ قـالـ کـمـ بـقـيـ کـمـ سـاعـةـ يـاـ شـخـصـیـ ؟ خـمـسـ مـنـةـ . اوـهـ مـاـ شـاـ اللـهـ تـفـضـلـ عـنـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ نـعـمـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ نـعـمـ لـاـ يـحـلـ دـمـ اـمـرـیـ مـسـلـمـ مـمـ يـشـهـدـ - 00:57:12

اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ . نـعـمـ . وـاـنـیـ رـسـوـلـ اللـهـ . نـعـمـ . الـاـ باـحـدـیـ ثـلـاثـ . اـحـسـنـتـ . الشـیـبـ الـزـانـیـ . نـعـمـ . وـالـنـفـسـ بـالـنـفـسـ . نـعـمـ . وـالـتـارـکـ لـدـیـنـهـ وـفـارـقـوـاـ لـلـجـمـاعـةـ . نـعـمـ . هـذـاـ حـدـيـثـ عـظـیـمـ الـقـدـرـ . وـاـقـسـمـ بـالـلـهـ اـنـیـ لـاـ اـسـتـطـعـ اـنـ اـتـیـ عـلـیـ کـلـ - 00:57:32
اـصـیـلـةـ وـلـکـ حـسـبـیـ اـنـ اـعـطـیـکـمـ اـصـوـلـاـ عـظـیـمـةـ وـقـوـاـعـدـ هـامـةـ يـدـلـ عـلـیـهـ هـذـاـ حـدـيـثـ . وـلـیـکـ ذـلـکـ فـیـ مـسـائلـ . الـمـسـأـلـةـ الـاـوـلـیـ اـنـ فـیـ دـلـیـلـاـ عـلـیـ قـاعـدـةـ تـقـولـ اـلـاـصـلـ فـیـ مـسـلـمـ حـرـمـةـ دـمـهـ وـمـالـهـ الـاـ بـحـقـ - 00:57:52

تـنـامـ الـاـصـلـ فـیـ مـسـلـمـ حـرـمـةـ دـمـهـ وـمـالـهـ . فـلـاـ يـجـوـزـ لـاـحدـ اـنـ يـتـخـوـضـ فـیـ عـرـضـ مـسـلـمـ وـلـاـ دـمـهـ وـلـاـ مـالـهـ يـقـولـ النـبـیـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ الـاـ وـانـ هـذـاـ لـبـیـلـ الشـاـہـدـ الـغـائبـ . الـمـسـأـلـةـ الـثـانـیـةـ کـلـ حـقـ - 00:58:12

مـنـ حـقـوقـ الـدـینـ فـلـاـ يـسـقـطـ بـالـاسـقـاطـ . کـلـ حـقـ مـنـ حـقـوقـ الـدـینـ فـلـاـ يـسـقـطـ بـالـاسـقـاطـ . فـمـاـ اوـجـبـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـلـیـنـاـ لـحـقـهـ هـوـ وـلـحـقـ شـرـیـعـتـهـ وـدـیـنـهـ فـانـهـ لـاـ يـحـلـ لـاـ للـحـاـکـمـ وـلـاـ لـلـامـیـرـ وـلـاـ لـلـقـاضـیـ - 00:58:42

وـلـاـ لـلـعـالـمـ وـلـاـ مـنـ وـقـعـ عـلـیـهـ شـیـءـ مـنـ ذـلـکـ اـنـ يـسـقـطـهـ . لـاـنـ هـذـاـ حـقـ مـنـ حـقـوقـ الـلـهـ فـلـاـ يـحـلـ لـكـ اـنـ تـسـقـطـهـ وـذـلـکـ کـالـحـدـودـ فـانـ الـحـدـودـ وـجـبـتـ لـحـقـ الـلـهـ فـلـاـ حـقـ لـلـحـاـکـامـ اـنـ يـسـقـطـوـاـ حـدـودـ الـلـهـ . وـلـاـ اـنـ يـلـغـوـاـ عـلـیـهـ مـاـ بـعـدـ - 00:59:02

فـیـ اـرـضـ سـلـطـانـهـ وـمـحـلـ نـفـوـذـهـ . فـیـجـبـ عـلـیـ کـلـ حـکـامـ الـدـنـیـاـ وـعـلـیـ جـمـیـعـ مـلـوـکـ الـاـرـضـ . اـنـ يـطـبـقـوـاـ حـدـودـ الـلـهـ عـزـ وـجـلـ فـیـ اـرـضـهـ . فـحـقـوقـ الـلـهـ مـنـ حـقـوقـهـ هـوـ وـمـنـ حـقـوقـ دـیـنـهـ وـشـرـیـعـتـهـ وـمـلـتـهـ - 00:59:22

وـمـاـ کـانـ مـنـ حـقـ الـلـهـ فـلـاـ يـحـلـ اـسـقـاطـهـ . الـمـسـأـلـةـ الـثـالـثـةـ قـاعـدـةـ اـولـ ماـ يـقـضـیـ بـینـ النـاسـ کـیـفـ الـدـمـاءـ اـولـ ماـ يـقـضـیـ بـینـ النـاسـ فـیـ الـدـمـاءـ . وـاـصـلـ هـذـهـ قـاعـدـةـ حـدـيـثـ فـیـ - 00:59:42

مـنـ حـدـيـثـ اـبـنـ مـسـعـودـ قـالـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ اـنـ اـولـ ماـ يـقـضـیـ بـینـ النـاسـ يـوـمـ الـقـیـامـةـ فـیـ الـدـمـاءـ وـهـیـ قـاعـدـةـ تـجـعـلـ يـقـشـعـرـ

من اراقة دم مسلم او التخوظ في بكلمة توجب اغراق الدماء. ولذلك وصيتي لكم بشيء - 01:00:02

ان انا اعمل به وله الحمد والمنة وقد جعلته قاعدة من قواعد التعليم. وهي ابني لا افتني في شيء يتضمن اراقة دم مسلم ولذلك اسأل
01:00:22 كثيرا عن حكم الطائفة الفلانية او عن حكم قتال الطائفة الفلانية او -

عن قتل فلان وفلان؟ فاقول لا ادري. لا ينبغي ان يشارك المسلم في اراقة دم احد ولو بشرط كلمة ما لم يكن ثمة دليل قاطع. تبرأ
بالعمل به ذمتك عند الله عز وجل. ولذلك - 01:00:42

قيتي لكم في امر الفتنة الا تنقلوا رسالة توجب اهراق دم. ولا ان تفتوا بفتية توجب اغراق دم. ولا ان أغضبوا غضبة توجب اهراق دم.
01:01:02 ولا ان ترضوا او تشجعوا او تؤيدوا من -

الدم. لا تشارك لا بالقول ولا بالعمل ولا بالرضا. حتى المشاركة الوجданية يجب ان تحريرها ان كنت ت يريد ان تقابل الله بصحيفة ليس
01:01:22 فيها دم. والا فلا يزال العبد في فسحة من دينه ما لم -

يصيب زمان حراما. فالحذر الحذر من الدماء. الحذر الحذر من الدماء يا اخوان. ومن ومن المسائل ايضا قاعدة عظيمة ادين الله عز
01:01:42 وجل بتعليمها للناس. كل طريق يوجب سفك الدم -

فحرام. كل طريق يصل او يوجب سفك الدم الحرام فمحرم ولذلك حرم العلماء الخروج على الحكام. لأن الخروج عليهم طريق
يوجب سفك الدماء ولا جرى الى الدماء التي سفك في سوريا وانظر الى الدماء الذي سفك قبل ذلك في تونس وفي مصر وفي
01:02:02 ليبيا والى الان تسفك في اليمن -

فالخروج على الحكام طريق يفضي الى سفك الدماء فايها ان تفتى بفتية توجب الخروج على الحكام وان وصفك الناس بذلك منافق
او انك عبد او انك تريد المال لا شأن لك باوصاف الناس فعذاب اوصافهم في الدنيا اهون عليك من عذاب الله يوم القيمة -
01:02:32

فهذا طريق حرام. لا يجوز للانسان سلوكه. ومنها حرمة الاجحاظ الاجهاض. فالاصل في الاجحاظ انه لانه طريق يتضمن سفك الدم
01:02:52 الحرام. وربما تسمعون بعض الاسئلة التي تسؤال يسأل فيها الناس عن حكم -

اسقاط الجنين اذا ثبت عند الاطباء انه مشوه. فهل تشويهه عذر يسوغ اسقاطه؟ الجواب لا لا يجوز ابدا الاعتداء على هذا الجنين فانها
01:03:12 فانه انسان. بعد نفح الروح فيه له حق في هذه الحياة بل -

حرم الاجرام حتى قبل نفح الروح فيه لان الاصل في الاجهاض الممنوع. فاي طريق ترك اذا سلكته اوجب سلوكه سفك الدم الحرام
فايها ان تسلكه. ايها ان تسلكه. حتى ولو في باب القضاء فان من الملوك - 01:03:32

من يطوع بعض القضاة بالمال ليقتفي في بعض القضايا التي لو افتى فيها قضاة العدل لافتوا بالتربيئة. لكنه يخص النظر في هذه
01:03:52 القضايا بقضاة قد ربووا على موائد الرشاوى وقد ربووا على موائد الفتنة -

فتتجد الواحد يفتني في جريمة صغيرة بسفك الدم. فهولاء لم يراعوا حرمة الدماء حرمة الدماء. وانا كف اللسان عن التخوظ في
01:04:12 دماء المسلمين هو اعظم طريق تسلم به من -

ان يكتب في صحيفتك شيء من ذلك. هذه نصيحتي لكم يا اخوان. عاد افهموها كيما شئتم. والله لا نقولها ضعفا ولا يعني تشويقا
01:04:32 لحكومة معينة او لحاكم معين وانما لعلمنا بالادلة الكثيرة العظيمة في مسألة الدماء -

الدماء الدماء ومنها ايضا قاعدة كل من لا يندفع ضرره عن المسلمين الا قتلها فيقتل. طبعا لوجود الدليل في هذه. كل من لا يندفع
ضرره عن المسلمين الا فيقتل كالداعية الى البدعة او الداعية الى الشرك اذا زجرهولي الامر. ولم ينجزر - 01:04:52

ولم يذهب شره ولا ضرره فحين اذ يقتل كما قتل خالد بن عبد الله القسري الجعد ابن درهم وكما قتل صاحب الشرطة سلم ابن احوز
01:05:22 الجاه مبني صفوان وشکر الضحية كل صاحب سنة واقروا هذا القتل لانه لا يندفع ضرر هؤلاء الاوغاد عن دين الله -
الا بقتله. ولقد امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الخارج وشرهم وبراً ضررهم على المسلمين لا ينکف الا
الا بقتلهم وقتلهم. ومن المسائل ايضا قاعدة الحدود - 01:05:52

وزواجر الحدود كفارات وزواجر. فإذا ارتكب الانسان ما حدا ثم اقام ولي الامر عليه الحد فانه يبعث يوم القيمة ولا يجد في صحيفته انه زنا او انه سبق او انه شرب الخمر لان عقوبته قد عجلت له في الدنيا فكفر الله عز وجل عنه كبيرته - [01:06:12](#)

ذلك في الصحيحين من حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا رسول الله العهد فقال لا لا تشرکوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا بهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم - [01:06:42](#)

ولا تعصوا في معروف فمن في منكم فاجر على الله. ومن اصاب من ذلك شيئاً فعقوبته في الدنيا فهو كفارة له. قوله واجب وزواجر اي تزجر من لم يقع عن الواقع. لان الناس اذا رأوا - [01:07:02](#)

ان هذا قد رجم حتى الموت فان نفوسهم سوف تزجر عن الزنا اذا رأوه جلد مائة فنفوسهم تزجر عما وقع فيه اذا تحز السكين يده والدماء تنتشر على يد القاطع وعلى يد المقطوع والناس ينظرون فهذا - [01:07:22](#)

يكون زاجر ولذلك الحدود يشرع فيها الاظهار للاخفاء. كما قال الله عز وجل وليشهد عذابهما طائفه من المؤمنين ليتحقق باظهارها مبدأ الزجر. ومن ومن المسائل ايضاً قاعدة عظيمة ادينوا الله - [01:07:42](#)

العمل بها وتعليمها لاخواني. من ثبت اسلامه بيقين ما يزول عنه اسمه الا بيقين. فلا حق لك ان تتroxض في دين الناس فتتکفر بالظنة والجهل والشك والهوى والاتهامات او التشفى والغاية ودرك الغضب. فان من الناس من يکفر غيره اذا غضب عليه. او اذا اراد ان -

[01:08:02](#)

انتقم منه لان غيره مستحق لهذا التکفير وانما لانه يريد ان يطفئ نار غضبه فيه بتکفيره. وهذا اجماعاً وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لاسامة اقتلتة بعد ان قال لا الله الا الله - [01:08:32](#)

فاما ثبت اسلام احد فلا يجوز لك ان تخرجه عن دائرة الاسلام الا بيقين. ومناسبة هذه القاعدة في شرح الحديث انه جعل من الثلاثة الذين تحل دمائهم التارك لدينه. فنحن لا نريد ان يطبق هذا على مبدأ الشهوات - [01:08:52](#)

والظنون والاتهامات بل لابد ان تخرجه من الدين بيقين. واما بالتخبط والهوى والظنون الكاذبة والاتهامات الباطلة كحال الخوارج فان هذا لا يجوز. ولذلك قرر العلماء ان في ادخال كافر للإسلام اهون عند الله من الخطأ في اخراج مسلم الى الكفر. ولذلك - [01:09:12](#)

يسدوا في مسألة ادخال الكافر في الاسلام. حتى قالوا وان الكافر استهزأ ثبت اسلامه. يعني بعد الاذان نقول ان كانك ولد ابوك اردت. خلاص صرت مسلماً. هنيئاً لك مبروك الله اكبر تکبير يا اخوان. وهو يقول ما اذنت رغبة في الاسلام نقول - [01:09:42](#)

يعني اذا انت مرتد. لما مع اتنا ها قد يغلب على ظننا انه لم يؤذن ارادة الاسلام. لكن ادخلوه بالاسلام ولو خطأ ولا تنتظروا الى القرائن المصاحبة. ادخلوه ولو خطأ. ادخلوه. لما في الارجاع فلا تخرج. القاعدة - [01:10:02](#)

الخوارج عكس هذا ان اخراج مسلم من دائرة الاسلام عند الخوارج اسهل من شرب الماء البارد على كبد ظمانة من ادخال المسلم الكافرين في الاسلام لا هم يتورعون عن ادخال الكفارة في الاسلام. يتورعون تورعاً عظيماً. اما اخراج مسلم من دائرة الاسلام -

[01:10:22](#)

الى دائرة الكفر فانه كشرب الماء عند الخوارج. حتى يتفاخروا في اخر الليل مسی وقت الاجتماع. انت کم کفرت اليوم ما قوانی الله الا على خمسين. قال يا شيخ الله يهنيك. انا ابشرك الحمد لله ان ذا البلدة راحوا فيها. وحاکمهم وعالمههم وشعبهم کله بس - [01:10:42](#)

نسأل الله يعینا بكرة ان شاء الله. فلذلك حتى قال قائلهم اني لا اعلم على وجه الارض احداً حق الا انا وانت. وفي الصومال الان سئلت في الصومال. خرجت طائفة تقول انه مذمات اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس قد خرجنوا - [01:11:02](#)

المقتضى التوحيد. يعني ليس تکفير اهل الارض بس الموجودين؟ اللي قبلهم واللي قبلهم واللي قبلهم واللي قبلهم اربعة عشرة قرناً کفروهم. فانظر كيف يصل الاستهتار في اخراج المسلمين عن دائرة الاسلام - [01:11:22](#)

والاتهامات والظنون الكاذبة. وصيتي لكم انتبهوا تکفرون احد. لا تکفرون احد وليس معنى هذا انتما تکفرون. ولكن التکفير الذي نحذر منه هو والتکفير بالهوى والشكوك والاوہام والخيالات الكاذبة. اما التکفير المبني على تطبيق القواعد الشرعية المرعية فانه من

شريعة - [01:11:42](#)

في المسلمين. ومن المسائل ايضا قاعدة من بدل دينه فيقتل. من بدل دينه فيقتل لقوله والتارك لدينه المفارق للجماعة. واصل هذه القاعدة حديث ابن عباس في قول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:12:02](#)

من بدل دينه فاقتلوه. ومن المسائل ايضا قاعدة مهمة اقامة الحدود منوطه بتوفيق شروطها وانتفاء موانعها اقامة الحدود مشروطة بتوفيق شروطنا وانتفاء ماذا؟ موانعها وانتفاء موانعها انتم معن؟ لذلك نقول ان اقامة الحد ليست موكولة للفراد ولا - [01:12:22](#)

الشعب وانما هي موكولة للحاكم لانها تحتاج الى التأكيد والثبت من وجود الشروط وتمامها وانتفاء الموانع وزوالها وهذا شيء يحتاج الى اجتهاد الامام. فلا يجوز لاحد ان يحكم بثبوت حد الا بعد ان يأمر الا بعد ان - [01:13:02](#)

يصدر فيه صك او حكم حاكم. ثم يأتينا بعد ذلك مسائل فرعية تتعلق بهذا الحديث. فمن المسائل اجمع اهل العلم على ان الزاني البكر يجلد مائة. ذكرا كان او انتى - [01:13:22](#) [01:13:42](#)

ل الحديث عبادة البكر بالبكر جلد مئة وتغريب عام. ومن المسائل ايضا اجمع اهل العلم على ان الزاني المحسن يرجم حتى الموت. وقد كانت فريضة الرجم في القرآن في آية تتلى الا انها نسخ عفوا نسخ لفظها وبقي حكمها كما قاله عمر رضي الله تعالى عنه -

في صحيح البخاري فانه وقف على المنبر يوما من الايام فقال يا ايها الناس ان الرجم حق على من زنى فقد نزلت آية الرجم فقرأنها ووعينها ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وترجمنا بعده وانى - [01:14:12](#) يخشى ان طال بالناس زمان ان يقولوا لا نجد آية الرجم في كتاب الله فيفضلوا بترك فريضة انزلها الله هذا من نوع ما نسخ لفظه وبقي حكمه. وقد رجم النبي صلى الله عليه وسلم ماعزا. ورجم الغامدية - [01:14:32](#)

ورجم يهوديين كذلك كما في صحيح مسلم. ومن المسائل ايضا ان قلت هل من السنة رجم الزاني جلد الزاني المحسن؟ قبل رجمه؟ هل من السنة مئة قبل رجمه لقول النبي صلى الله عليه وسلم والثيب بالثيب جلد مائة والرجم - [01:14:52](#) فجمع لهم بين عقوبتين. الجواب في ذلك خلاف بين اهل العلم. وسبب الخلاف هو تعارض الاحاديث في الظاهر فانه رجم ماعزا ولم يجلده. ورجم الغامدي الغامدية ولم يجلدها. ورجم اليهودي ولم يجلده - [01:15:22](#)

ولكنه قال والثيب بالثيب جلد مائة والرجل. فحديث يذكر الرجم عفوا الجلد قبل الرجم وحديث لا يذكره فمن اجل ذلك اختلف العلماء على قولين فمنهم من اثبت الرجم الجلد قبل الرجم مطلقا ومنهم من ادعى نسخه مطلقا - [01:15:42](#) والقول الصحيح عندي ان الجلد قبل الرجم موكول الى اجتهاد الامام فيما يراه اصلاح. واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ما ادرى واضح الكلام؟ طيب ومن المسائل ايضا - [01:16:02](#) [01:16:22](#)

اما الحكمة من رجم الزاني؟ وهي عقوبة بليغة جدا منها النفوس اذا رأيناها يتلوى تحت حطم الحجارة عليه. فما الحكمة من جعل عقوبته بهذه المتابة لم لا يقتل بالسيف وننتهي؟ الجواب قال العلماء ان هذا من باب رحمته هو. ورحمة المجتمع ايضا. واما -

اما الرحمة التي ترجع اليه فلان جسده بسبب الزنا والانزال ها انتشرت الشهوة في سائر جسده. فكل عرق من عروقه اثم. وكل مجرى من مجري دمه اثم. وكل عظم من عظامه اثم. لان كل - [01:16:52](#)

جزء ان وصلت له شهوة الزنا فانها ت يريد ان تظهر. فجعل عقوبته الرجم حتى يصل الرجم الى كل اجزاء جسده فاها يكون ذلك كفاره له. والذي قرر رجمه هو ارحم ايش؟ الراحمين - [01:17:12](#)

فاياك ان تظنن برحمتك ان هذا مجانب لمبدأ الرحمة. ومن المسائل ايضا قوله والنفس بالنفس يعني القصاص. والقصاص لا يكون الا في نوع واحد من انواع القتل وهو قتل العمد العدوان. لقول الله لقول الله عز وجل والنفس - [01:17:32](#)

اما قتل الخطأ فلا قصاص ولا قود فيه. وكذا قتل سبه العمدي لا قصاص ولا قود فيه ايضا. فيختص القود والقصاص بالقتل العمد العدوان. ومن المسائل ايضا اعلم ان الحقوق المتعلقة بالقاتل ثلاثة حقوق. فإذا قتل الانسان غيره عمدا عدوا فيتعلق - [01:18:02](#)

ثلاثة حقوق حق لله. وحق للمقتول وحق لأولياء الدم فاما حق الله فيسقط بالتوبه الصادقة بعد القتل. فالتوبه يسقط حق الله عز وجل اما حق اولياء الدم فيسقط بعده امور. الاول ان يسقط بالقصاص. اذا قتل قاتل ولهم - [01:18:32](#)

سقط حقهم في الدنيا والآخرة. الثاني يسقط بالدية. اذا طال بالدية ولو ملابين مملينة فانها حقهم يسقط حينئذ الدعوه الى تقنين دية العمد دعوه غير صحيحة. لان تقنين الديه يطلب في دية الخطأ وشبه العمد. واما العمد فلو طلب اولياء المقتول عشرة بلايبين - [01:19:02](#)

فاما ان تدفع واما ان يقتل ان تقتل. فلا تحديد فيها حتى لان المقصود برد كبودهن في قاتل ولهم. فربما لا تبرد كبودهم بالمباغ
اليسيرة. واما قتل الخطأ فليس فيه ضغائن - [01:19:42](#)

حتى تطلب فيه الاموال او القصاص. فهمت هذا؟ اذا لا حق لاحد ان يستنكر تلك الملابين الكثيرة التي يطلبها اولياء الدم من قتل ولهم عمدا عدوازا. طيب والثالث بالعفو عن القاتل. اذا اذا طالبوا بالقصاص او بالدية او عفوا - [01:20:02](#)

فان حقهم يسقط. وبقينا في الحق الثالث الذي لا يسقط ابدا. وهو حق المقتول يطالب به القاتل يوم القيمة. وانتم تعرفون ان الله كريم جواد غني. اذا علم من قلب القاتل - [01:20:32](#)

تبني صدق التوبه والندم فان الله يوفي المقتول يوم القيمة حتى يرضي. ومن المسائل ايضا ينبغي ان نسير هنا الى ان القتلى ليس بمحصول في هذه الثلاث. بل هناك مسوغات اخرى توجب - [01:20:52](#)

الانسان كما ورد ذلك في قتل اللوطى فان عقوبة اللوطى ان يقتل واما طريقة قتلها فاصح الاقوال فيها عندي انها متروكة الى اجتهاد الامام. ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم من وجدت - [01:21:12](#)

يعمل عمل قوم لوط فاقتلاوا الفاعل والمفعول به. ومنها ايضا قتل الساحر. لقول النبي الله عليه وسلم حد الساحر ضربه بالسيف. ومنها ايضا قتل من اراد ان يشق عصا المسلمين - [01:21:32](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم من اتاكم وامركم جميع على واحد يريد ان يفرق جماعتكم ويشق عصاكم فاقتلا كائنا من كان. اقتلوه كائنا من كان. ومنها ايضا قتل من اراد الافساد في الارض - [01:21:52](#)

قطع الطريق والبغاء والخوارج كلهم يقتلون. ولكن لو تأملنا فيما لكم تأملا خفيفا لاستطعنا بملكتنا الفقهية ان نرد كل واحدة الى واحدة من الثالث فمثلا قتل اللوطى ها؟ قربة يقرب من حد - [01:22:12](#)

زنا. طيب وقتل الساحر؟ يدخل تحت التارك لدینه لان السحر كفر. وقتل من اراد ان يشق على المسلمين اش وقع المسلمين؟ قال المفارق للجماعة. الياس كذلك؟ طيب. ومن المسائل ايضا ان فيه دليلا على وجوب قتال الخوارج - [01:22:42](#)

لأنهم فارقوا الجماعة. فان لم يندفع ضرر الخوارج وشرهم عن المسلمين وجماعة اهل الاسلام بقتالهم فالواجب قتالهم. ومن الفوائد ان فيه دليلا على وجوب لزوم جماعة المسلمين وامامهم. وعدم الخروج عليها - [01:23:02](#)

وعنها. واخر مسألة في هذا الحديث ان قلت وهل تقتل المرأة اذا ارتدت الجواب في المرأة في قتل المرأة المرتدة خلاف بين اهل العلم. فواجب قتلها الجمهور من المالكية والشافعية - [01:23:22](#)

قابلة ولكن ابي ذلك الائمه الحنفية فقالوا المرأة المرتدة لا تقتل. وانما يقتل الرجل اذا ارتد. ولكن هذا خلاف النبي صلى الله عليه وسلم والتارك لدینه. فقوله التارك دخلت عليه الالف واللام المفيدة للاستغرار والعموم - [01:23:42](#)

فيدخل فيها التارك الذكر والتركة الانثى. ولعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دینه فاقتلوه والله اعلم نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان - [01:24:02](#)

ايؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. نعم. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر. نعم. فليكرم جاره. صحيح ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر. نعم. فليكرم ضيفه. نعم احسنت. الكلام على هذا الحديث في جمل خفيفة من - [01:24:22](#)

سائل المسألة الاولى قوله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر لقد عرفنا ان الایمان المنفي هنا ائما هو كمال الایمان ايش؟ الواجب لابد تقول الواجب لان الایمان كمالين واجب ومستحب. اذا قلت كمال الایمان فربما يظن الظان انه - [01:24:42](#)

وكمان الایمان المستحب وهذا خطأ فالابد ان تقييد فتقول كمال الایمان الواجب لا اصل للايمان المسألة الثانية ان فيه دليلا على قاعدة دعوية اريدكم ان تفهموها وتعلموا بها وهي انه ينبغي - 01:25:02

ان تعلق قضايا الاعمال بمسائل الایمان. من باب ربط العمل بالاعتقاد. ليكون ذلك اعون على فعلها واعظم لمنزلتها في قلب المحدث معه كما قال صلى الله عليه وسلم ها من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه فعلم الاكرام الذي هو - 01:25:22

مسألة فقهية بالایمان الذي هو مسألة عقدية ليكون ذلك اعظم في نفس السامع حتى يعلم ان هذا الفرع العملي شعبة امي شعبي ذاك الامر العقدى. فإذا لا تخرج الامر الفرعى غير مقرن بامر عقدى. لانك ت يريد ان تعظم هذا الامر - 01:25:42

عند السامع فلا بد ان تربطه بامر عقدى. واسمعوا الى قول الله وليشهد عذابهما طائفه من ايش؟ من المؤمنين. مع انه شهود اقامه حد وقد لا تستطيعه الانسان وربما يغمى عليه. لكن اشهد ان كنت مؤمنا فاشهد - 01:26:02

قال الله عز وجل ولا تأخذكم بهما رأفة ايش؟ ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر. فدائما القرآن يعلق قضايا الفروع بامور العقائد. فيما ايها الدعاة انتبهوا لهذا الاصل. اذا جئت تتكلم عن اللحية اربطها بالایمان. اذا جيت تتكلم عن ترك الزنا اربطه بالایمان - 01:26:22

اذا جئت تتكلم عن صلة الجماعة اربطها بالایمان ثم انظر كيف يستجيب لك الناس لعلمهم بان هذا امر عظيم يتصل بامر عقدى من هذا المبدأ قال رسول الله من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل فجعل حفظ اللسان من مقتضيات الایمان فليكرم - 01:26:42

يجعل اكرام الجار من مقتضيات الایمان فصار لها وقع في ماذا؟ في نفوس السامعين. بل اسمع الى قوله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تصوم. وزوجها شاهد الا باذنه. فعلم قضية صوم النافلة - 01:27:02

واستئذن الزوج بقضية الایمان. وماذا بعد ذلك؟ وهذا اصل ذكرته في كتاب لي لعلكم اطلعتم عليه اسمه كيلو اسود الصحوة بجمل من قواعد الدعوة. اقرأوا هذا الكتاب تجدون هذا الاصل موجودا فيه ان شاء الله. ومن المسائل ايضا - 01:27:22

قاعدة يجب كف اللسان عن الحرام. احفظواها القاعدة. يجب كف اللسان عن الحرام ويحسن كفه عن المكره وفضول المباحثات. يجب كف اللسان عن الحرام ويحسن كفه عن المفضول او المكره وفضول المباحثات. هذا تحقيق لقول النبي صلى الله عليه وسلم فليقل

خيرا - 01:27:42

او ليصمت. ومن المسائل ايضا قاعدة من صمت نجا. واصل هذه القاعدة حديث مرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم وقد اخرجه الالباني رحمه الله في الصحيحه بأسناد حسن من صمت نجا فاغلب ما - 01:28:12

الناس انما هو حصائد السنتم كما قال صلى الله كما قال صلى الله عليه وسلم ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس على وجوههم او قال على مناخرهم في النار الا حصائد السنتم. ويقول صلى الله عليه وسلم وان العبد - 01:28:32

يتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغارب. ويقول صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما فكيه وما بين فخديه اضمن له الجنة. اضمن له الجنـة. ويقول صلـى الله عليه وسلم اذا اصـبح اـبن اـدم - 01:28:52

ان الاعضاء كلها تـكـفـرـ اللـسـانـ. تـقـوـلـ اـنـاـ نـحـنـ بـكـ اـسـتـقـمـتـ اـسـتـقـمـتـ وـاـنـ اـعـوـجـجـتـ اـعـوـجـجـنـاـ. وـجـعـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اللـسـانـ مـنـ جـمـلـةـ الشـهـودـ عـلـىـ العـبـدـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ فـقـالـ يـوـمـ تـشـهـدـ عـلـيـهـ السـنـتـهـمـ وـاـيـدـيـهـمـ وـارـجـلـهـمـ بـمـاـ كـانـوـاـ يـعـمـلـوـنـ. فـاـذـاـ - 01:29:12

علاج سقطات اللسان وزلاته بالصمت. فالصمت نجا ولكن قليل من بل هو يسلكه ومن المسائل ايضا قاعدة حقوق الجار تدور على بذل الندى الذى وطلقة الوجه. هذه القاعدة تجمع لك حقوق الجار كلها. حقوق الجار تدور على ثلاثة اصول - 01:29:32

الاصل الاول على كف الندى. لقوله صلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـسـلـمـ مـنـ سـلـمـ مـسـلـمـوـنـ مـنـ لـسـانـهـ وـيـدـهـ القـاعـدـةـ ثـانـىـ بـذـلـ النـدـىـ لـقـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ فـلـيـكـرـمـ جـارـهـ - 01:30:02

قوله اذا طبخت مرقة فاكثر مائتها وتعاهد جيرانك. وذكر للنبي صلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـرـأـ قـلـيلـ صـيـامـهـ قـلـيلـ ولكـهـ اذا طبـخـتـ مرـقـةـ اـعـطـتـ جـيـرـانـهـ قـالـ هيـ مـنـ اـهـلـ جـنـةـ. ويـقـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـاـ يـزاـلـ جـبـرـيـلـ - 01:30:22

يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورث سيورثه. فلا تؤذني جيرانك لا بقول ولا بفعل مطلقا واكرمهم ان جاءتك ضيافة فليكن اول من تدعوه جيرانك. جيرانك وان جاء عزاء فليكن اول من - 01:30:42

انت اذا قابلت جارك في الطريق فابتسم له. وادعه الى ان يتفضل عندك فليامن جارك بوانفك كما قال صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن من لا يؤمن جاره بوانقه اي غواله وشره وضرره - [01:31:02](#)

ثم القاعدة الثالثة طلاقة الوجه. طلاقة الوجه وهو انبساط اساري وجهك والابتسامة في وجهك والحرص على ان تتعرف على اسمه وعليه وعلى مكان وظيفته فان من الناس من يسأل عن - [01:31:22](#)

احد جيرانه فيقول والله اول مرة اسمع بهذا. اذا هو جاره الملاصق له ليس بينه وبينه الا جدار. وهذا تجدونه في المدن الكبيرة غالباًليس فصلة الناس في القرى الصغيرة على ما كانوا عليه في السابق لا تجدوه الان. وهذا والله خطأ عظيم. فمتي ما حفقت مع جارك - [01:31:42](#)

كهذه الاصول الثلاثة فبدلت له ناداك وكففت عنه ايش؟ اذاك اذاك واطلقت له فقد قمت بحقوقه الشرعية. ومن المسائل ايضاً ان فيه دليلاً على وجوب الضيافة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم علق ضيافة علق اه الایمان على الطيافة. فالذي لا يكرم اضيفه - [01:32:02](#)

فليس بمؤمن الایمان الواجب والطيافة واجبة يوماً وليلة وما زاد على ذلك فهو صدقة منك ايه؟ وان شأن الطيافة في الشريعة عظيم. حتى اجاز السارع للضييف اذا لم يجد احداً من اهل القرية يضيفه - [01:32:32](#)

ان يأخذ من اموالهم بقدر ضيافته. وعلى حسب جسمه من من الحوش تيس صغير. يتمرقوها وذولي خلهم في بيوتهم. خلهم في بيوتهم اذا نزل احدكم في قرية فابى اهلها ان يضيفوه فليأخذ منهم بقدر قرة. اي بقدر ضيافته - [01:32:52](#)

ومن واخر مسألة ان فيه دليلاً على وجوب التحلی بمكارم الاخلاق ومعالي القيم وهو اصل الدين. فان اصل الدين حسن الاخلاق. انما بعثت لاتهم مكارم اخلاق وسياطينا اكثر من ذلك ان شاء الله فيما بعد. نعم - [01:33:22](#)

ماشيين صح الان؟ نعم. تفضل. عن ابى هريرة رضي الله عننا بقى لنا قرابة آآل الثالث ساعة ها او النصف نصف ساعة. تفضل. انتظر حتى لا نؤخركم لان الحمد لله ماشين صح. ولا ولم نختصر شيئاً. بقى اربع واربعون دقيقة - [01:33:52](#)

يعني باقى لنا ربع ساعة طيب اقرأ اقرأ عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني عليه الصلاة والسلام نعم. قال لا تغضب. الله اكبر. فرددته مراراً. قال لا تغضب - [01:34:22](#)

نعم. فيه فوائد الاولى مشروعية طلب الوصية من العالم واهل الخبرة والرأي السديد ان الانسان اذا عاش على تجارب اخذ الحكمة صارت حياته كاملة. فعليك ان تتبع اهل الرأي السديد وكبار - [01:34:42](#)

والعلماء وتستشيرهم في كل ما يعرض عليك وتطلب منهـم ان يوصوك بما يرونـه مناسـباً ومن الفوائد ان فيه دليلاً على قاعدة سلوکية عظيمة تقول الغضب جمـاع كل شـر. اعوذ بالله - [01:35:02](#)

الغضـب جـمـاع كل شـر. فلا تقتل نفسـاً لا بـسببـ الغـضـب ولا يـقعـ طـلاقـاً لا بـسببـ الغـضـبـ. ولا يـقعـ سـبـ وـشـتمـ الا بـسبـبـ الغـضـبــ. بلـ ولاـ يـقعـ تـكـفـيرـهـ عـفـواـ ولاـ يـقعـ كـفـرـ الاـ بـسبـبـ الغـضـبــ. فـانـ منـ النـاسـ منـ اـذاـ غـضـبـ سـبـ اللـهـ وـسـبـ - [01:35:22](#)

الرسـولـ وـسـبـ الدـينـ وـالـقـرـآنـ الـيـسـ كـذـلـكـ؟ـ فـيـكـونـ مـرـتـداـ بـهـذـاـ بـسـبـ غـضـبـهــ. وـمـنـ النـاسـ مـنـ يـكـونـ سـيـءـ الـخـلـقـ فـيـحـمـلـهـ غـضـبـهـ عـلـىـ انـ يـعـتـدـيـ عـلـىـ غـيـرـهـ بـالـيـدــ. بـالـيـدـ بـلـ انـ الغـضـبـ سـبـ لـكـثـيرـ مـنـ - [01:35:42](#)

الـاـنـ الـظـلـفـ سـبـهـ الغـضـبـ المـفـرـطـ وـالـسـكـرـ مـنـ اـسـبـابـهـ الغـضـبـ المـفـرـطـ بـلـ فـانـ مـنـ النـاسـ مـنـ اـذاـ اـشـتـدـ غـضـبـهـ اـغـمـيـ عـلـىــ. فـاـذاـ الغـضـبـ جـمـاعـ كلـ شـرــ. وـمـنـ الـفـوـائـدـ اـيـضاـ - [01:36:02](#)

فـكـلـماـ فـكـلـماـ كـنـتـ بـعـيـداـ عـنـ هـذـهـ الصـفـةـ الـذـمـيـمـةـ الـتـيـ اـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـخـلـصـنـيـ وـاـيـاـكـ مـنـهـاـ كـلـمـاـ كـلـمـاـ كـنـتـ اـبـعـدـ عـنـ الشـرــ. وـلـذـلـكـ يـقـولـ عـجـفـرـ بـنـ مـحـمـدـ الغـضـبـ مـفـتـاحـ كلـ شـرــ - [01:36:22](#)

غضـبـ مـفـتـاحـ كلـ شـرــ. وـقـيلـ لـابـنـ الـمـبـارـكـ اـجـمـعـ لـنـاـ خـلـقـ الـخـلـقـ الـحـسـنــ. اـجـمـعـ لـنـاـ خـلـقـ الـخـلـقـ الـحـسـنـــ. مـاـذاـ قـالـ؟ـ قـالـ اـتـرـكـ الغـضـبـ فـالـغـضـبـ يـنـافـيـ الـحـلـمــ. الغـضـبـ يـنـافـيـ الـكـرـمــ. الغـضـبـ يـنـافـيـ الـصـبـرـــ. الغـضـبـ يـنـافـيـ اـهـ الـاـنـاـةـــ. الغـضـبـ يـوـجـبـ الـعـجلـةـ وـتـرـقـقـــ. لـوـ اـنـكـ - [01:36:42](#)

رجعت الى السبب الذي يجعلك تترك الاخلاق الحسنة لوجدت انه يقف ورائها شيطان الغضب. شيطان الغضب فله در هذا السلف كلمة ابوبية هذى سبحان الله لكن قالها ابن المبارك لكنها موروثة عن رسول الله في قوله لا تغضب لا تغضب وردد مرارا قال اوصني قال -

01:37:02

لا تغضب لعلم رسول الله ان هذه الوصية هي جماع كل خير. فإذا كان الغضب جماع كل شر فترك الغضب جماع كل خير. ولذلك قال العلماء ان الحلم جماع الخير. ومن المسائل ايضا ان فيه -

01:37:22

دليلها على قاعدة سد الذرائع. لأن الغضب يصل للقتل. فإذا اردنا ان ننفي القتل فلننفي الغضب. الغضب سبب للطلاق فإذا اردنا الا يوقع الزوج الطلاق فليسكن غضبه. فإذا سدوا الذرائع بقضي بالنفي -

01:37:42

الغضب ومن المسائل ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم له في الوصية لا تغضب. يستفاد منه امران الامر الاول اي لا تتعاطى الاسباب التي توجب لك الغضب. ومن حق اخوانك من حولك الا يسلكوا السبب الذي -

01:38:02

يعلمون منه انه سيثير حفيظة بركان غضبك. هذا من حق المسلم على المسلم الامر الثاني في قوله لا تغضب انتبهوا. الامر الثاني في قوله لا تغضب اي لا تقضي بناء على -

01:38:22

مقررات غضبك ولذلك عندنا قاعدة مقررات الغضب فاسدة. جميع القرارات التي تتخذها وانت غضبان ترى فاسدة ولذلك حرم الشارع على القاضي ان يقضي وهو غضبان. قال صلى الله عليه وسلم لا يقضي رجل بين اثنين وهو غضبان -

01:38:42

لم؟ لم؟ لأن الغضب يحمل الانسان على عدم فهم الشيء. وعلى الجور في الاحكام. وكم من انسان من حال غضبه قرر اشياء كثيرة فان وفقة الله لعدم العمل بها فسيحمد الله بعد سكون جمرة غضبه. واما -

01:39:02

اذا خذل وفعلها فانه سيكون من اعظم النادمين بعد ذلك. وكم من عين بكت في السجن بسبب غضبة ادت الى قتل وكم من انسان لا يزال يطرق ابواب العلماء يريد ان يفتوه في مسألة طلاق حصلت في لحظة غضب -

01:39:22

فإذا لا تقرر وانت غضبان. ولا تعمل بمقتضى غضبك ولا بما يملئه عليك غضبك. فإذا قوله لا تغضب يدخل فيه التهـي عن تعاطي الاسباب واذا ضفت وغضبت فإذا لا ايش؟ لا تعمل بمقتضى غضبك. اقعد ضائق -

01:39:42

كل ساعتين بس لا لا تقول شي ولا تقول طالق ولا تقول اطلعوا ولا تقول ادخلوا خلاص اقعد غضبان لان من الناس من لا يتحمل ان يعني يبعد عن الغضب بس لا تتصرف بمقتضى غضبك. اقعد هاجد. انت داري انك غضبان واي قرار تتخذه ترى بيصير خطأ. فاسكت -

01:40:02

سمعت يا راشد؟ ومن المسائل ايضا لم يتركنا الشارع بلا علاج الحمد لله. فان للغضب انواعا من العلاجات. متى ما انك بدأت نار الغضب تضطرم الان في صدرك فبادرها بالعلاج. فما هذه العلاجات؟ اذكرها بادلتها. العلاج الاول كثرة -

01:40:22

الاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم. ودليلها ما في الصحيحين من حديث سليمان بن سرد رضي الله عنه قال استب رجالان عند صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس. فصار احدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه. فقال النبي -

01:40:52

صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنهمما يجد. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فقيل للرجل ذلك فقال لست بمجنون يعني من شدة غضبه ايضا لم يفقه هذا الذكر ولم يفقه المطلوب منه -

01:41:12

ومن العلاجات تغيير الحال التي انت عليها وقت الغضب. قالوا لماذا؟ قالوا لان الغضب الدم في القلب فالحركة تجعل الدم ينتشر في اجزاء الجسم فيخفف عليك الغضب ودليلها ما اخرجه الامام احمد رحمه الله -

01:41:32

باسناد جيد في المسند من حديث ابي ذر رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب الغضب والا فليضطجع. ومنها وقليل فاعله. السكوت عن الكلام. فقد اخرج احمد -

01:41:52

من حديث ابن عباس رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم اذا غضب احدكم فليسكت. قالها ثلاثا واسناده جيد ومن العلاجات الوضوء. لأن الغضب جمرة من نار تنتشر في بدن ابن ادم والماء يطفئ هذه النار -

01:42:12

فقد اخرج الامام احمد عن عطية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان من النار وانما تطفئ

النار بالماء. فإذا غضب أحدكم فليتوضاً. ومنها كثرة ذكر الله عز وجل - 01:42:32

وقت الغضب ويعجبني الشيخ عبد العزيز فان اكثر ما يجري به الغضب ان يقول سبح سبح سبح سبح ويبدأ يسبح ويستغفر فكلما اكثرت من ذكر الله وقت الغضب كلما خنس سلطان الغضب والشيطان عن قلبك. كلما خنس شيطان الغضب - 01:42:52
عن نفسك ولذلك يقول الله تبارك وتعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب والله غاضب يقلقها ويزعجها والذكر يطمئنها ويهديها. ومنها التفكير في خطورة الغضب وما مآلاته وعاقبه واثاره. فلو انك تأملت وانت غضبان. لو تكلمت في حال غضبك ماذا سيحدث؟ لو ضربت في حال غضبك ماذا سيحدث - 01:43:12

لو تأملت قليلاً لكان تأملك صاداً لنفسك عن ما تريده ان تتصرف به. فربما تريده ان تضرب زوجتك او ولدك وقت الغضب لكن تأمل قليلاً هو امامك تستطيع ان تظربي والزوجة والولد ما يستطيعون يعاملونك بالمثل ظعفاء فانت تستطيع ان تظربي لكن انتظري ربما تظربي وتذهب الى اهله وتبقى انت - 01:43:42

يصيرون ما لا معك ديدن بتعرضهم ولا معك قدرة بتصربي عليهم ولا معك شيء اصبر اجل تأمل في العاقبة انت موسى تبرد قلبك وخلاص تأمل في العاقبة. طيب ربما تضرب هذا الطفل الصغير ثم يؤدي ذلك الى موته او فقدان بصره وسمعيه - 01:44:02
فقدان بصره وسمعيه تضربي على منطقة في مخه يؤدي الى انه ما عاد يسمع. او ما عاد يبصر كما حصل ذلك. كما حصل ذلك. وربما يفضي به الى امراض نفسية او الى الخروج من البيت ربما تضرب ولدك وانت غضبان فيؤدي به الى ان يخرج البيت مع زملائه مع الشلة ويجيئ مروج مخدرات ولاقاتل النفس ولا - 01:44:22

يزر نفسه في احد المحلات. فإذا كلما تأملت ماذا سيكون لو نفذت غضبك كلما كان ذلك ادعى لبعده عن الغضب. ومنها ايضاً اهعوا وقلنا التفكير في مآلات الغضب نعم يكفيانا هذا. اه ومن المسائل ايضاً ايتها الاخوان هذا - 01:44:42

فيه دليل على ان المؤمن القوي حقيقته هو الذي يستطيع احكام نفسه عند الغضب. وليس هو الذي يربى عضلاته حتى تخرج كفرات السيارة واطاراتها وانما هو الذي يملك نفسه عند الغضب. ولذلك يقول - 01:45:02

النبي صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بسرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. ولذلك قال مورق العجمي رحمه الله تعالى ما امتلأت غيظاً قط. يا حظك يا مورق. يقول ما امتلأت غيظاً قط - 01:45:22

لا تكلمت في غضب قط بما اندم عليه اذا رضيت. هذا من كمال ايش؟ من كمال العقل. وقد كان السلف رحمة الله الا اذا غضبوا ملكوا انفسهم بالصبر وكف النفس وصارت عندهم القدرة على ان يتحملوا واما في هذا الزمان فان الناس لا - 01:45:42

دون ان يغضبوا ولو ادنى غضبة. فما ان للوقوف امامه الا ويکيل لك من السبائل. ومن منه السارة ما ينبي الان يسبك في سيارته ودائماً عندنا قاعدة في البوري الطويل هذا لعن الله من فعل بك كذا واما البوري - 01:46:02

هذا الله هداك الله لكن هذي ما خلى شي احد في عائلتك الا لعنة فانتبهوا لذلك وفقكم الله. فالانسان هو الذي يحكم زمام غضبه؟ ومن المسائل ايضاً ان فيه دليلاً على ان الحلم خلق كريم. وخلة محمودة - 01:46:22

وحقيقة الحلم ترك الغضب. وعدم الانفعال عند الخصومة. ولا يقوى على الحلم الا من راقب نفسه عند غضبه وراقب ربه في تصرفاته. ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم للاشد عبد القيس ان فيك لخصلتين - 01:46:52

الله الحلم والانابة. الحلم والانابة ومن المسائل ايضاً ليس المطلوب من الانسان الا يغضب ولكن المطلوب الاعظم من الانسان الا يظهر مقتضى غضبه. بدليل قول الله عز وجل كاظمين الغيظ. فمدحهم مع وجود الغيظ والغضب في قلوبهم. فاذا قام في قلوبهم غيظ - 01:47:12

وغضب لكن الله امتدحهم على ايش؟ على كظم هذا الغيظ وعدم العمل بمقتضاه. فالمطلوب الاعظم الافخم الا يصدر منك شيء ينبي عن وجود الغضب والغيظ في قلبك جاء رجل الى سلمان الفارسي - 01:47:52

رضي الله عنه فقال يا ابا عبد الله اوصني قال لا تغضب ثم رجع اليه في يوم اخر قال يا ابا عبد الله لقد امرتني بشيء لا اقدره فقال ان لم تقدر عليه فاملك نفسك الا تعمل به. يعني لا يظهر منك شيء - 01:48:22

من مقتضياته ومن المسائل ايضا الغضب اعظم مداخل الشيطان على الانسان اعوذ بالله فالشيطان له مداخل خطيرة على المرء ينفتح عليه منها واعظمها الغضب لان الغضب يوجب ضعف الانسان وخبر ايمانه. فعلى الانسان اذا اراد - [01:48:42](#)

الا يدخل الشيطان عليه الا يغضب. ومن المسائل ايضا اعلم ان الغضب المذموم الذي نهى عنه الشارع هو ان يغضب الانسان انتقاما لنفسه في امر الله يرضي ربه اما اذا غضب غيره غيره على انتهاك حرمات الله او دفعا للاذى عن نفسه - [01:49:12](#)

او عن غيره فهذا غضب محمود شرعا. وفاعله يثاب على ذلك. كما قال الله عز وجل قاتلواهم يعذبهم الله بآيديكم وينصركم عليهم ويشفى صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويذهب غيظ قلوبهم. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم كما قالت عائشة ما انتقم رسول الله صلى - [01:49:42](#)

الله عليه وسلم لنفسه قط الا ان تنتهك حرمة فينتقم لله عز وجل بها. وفي صحيح مسلم ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده شيئاً قط لا امرأة ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله - [01:50:12](#)

الا ان يجاهد في سبيل الله. اخر مسألة عندنا قاعدة. الغظبان مؤاخذ باقوله وتصرفاته شرعا الا بدليل. الغظبان مؤاخذ بكافة اقواله وتصرفاته شرعا الا ها بدليل فاما سب الله او سب الدين او سب القرآن حال غضبه فانه يرتد - [01:50:32](#)

لا لذلك في صحيح مسلم من حديث عمران ابن حصين انهم كانوا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وكانت معهم امرأة من الانصار معها ناقة. فضجرت هذه المرأة - [01:51:02](#)

الانصارية من تلك الناقة فلعنتها. وهي لم تلعنها الا بعد ان غضبت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا متعاهها ودعوها لا يصحبنا في سفرينا ناقة ملعونة. اذا عمل بمقتضى طبق عليه الحكم الشرعي وهو مع انها ما قالت ولا لعنت الا وهي غضبانة - [01:51:22](#)
مؤاخذ باقوله شرعا. ثبت في صحيح مسلم ايضا ان رجلا كان يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم ببعض غزواته فلعن ناضحا اي بغيرها له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل عنه فلا - [01:51:42](#)

تصحينا بملعون ولا تدعوا على انفسكم ولا على اولادكم ولا على اموالكم فتوافقوا ساعة من الله لا يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم. واختلف العلماء في طلاق الغضبان فقط. والقول الصحيح عندي عدم - [01:52:02](#)

طلاقه اذا كان الغضب شديدا قد غطى عقله لوجود الدليل. لو لم يوجد الدليل لاخذناه لكن لوجود الدليل الدال على الارتفاع التكليف عنه اذا بلغ به الغضب شدته قلنا بان القول الصحيح انطلاقه غير واقع لحديث ابي هريرة - [01:52:22](#)

طيره عند ابي داود بأسناد حسن قال قال صلى الله عليه وسلم لا طلاق ولا اعتاق في اغلاق ولا اعتاق في اغلاق. ما معنى اغلاق؟ يعني اي شيء من مقتضاه ان يغلق على العقل تفكيره فانه لو وقع - [01:52:42](#)

الطلاق في هذه الحالة او وقع العتق في هذه الحالة فانه لا يعتبر واقعا صحيحا. لعلنا نكتفي بهذا القدر وبقي علينا احاديث نشرحها ان شاء الله بعد صلاة المغرب وفقكم الله وجزاكم الله عنى وعن المسلمين خير الجزاء وغفر الله لكم وجمعني بكم - [01:53:02](#)
وفي جنات ونار في مقعد صدق عند مليك مقتدر واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله عليه وسلم على نبينا - [01:53:22](#)